الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية

دراسة ميدانية لعينة من أولياء بلدية ضاية بن ضحوة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص : علم إجتماع التربية

من إعداد الطالبة :

دليلة لشهب

تحت إشراف الدكتور:

مصطفى رباحي

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د.سمير أوبيش	جامعة غرداية	رئيسا
د.مصطفى رباحي	جامعة غرداية	مشرفا و مقررا
د.كمال عويسي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي : 1444هـ /2022 ،2023م

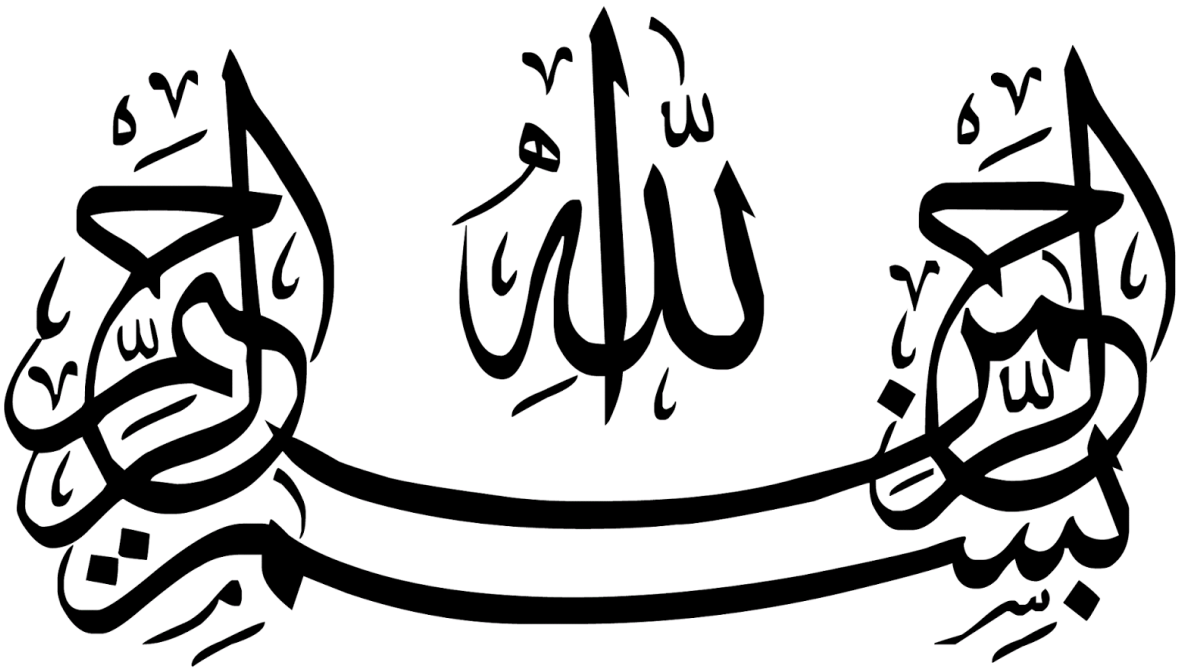
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

إهداء

دائما ما نسير في دروب الحياة ، و يبقى معنا من سيطر على أذهاننا في كل طريق نسلكه ، يا صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة فلم أراك تبخل علي بأي شيء طيلة حياتي

أنت أبي الغالي

إلى التي أفضلها عن نفسي ، فهي التي ضحت من أجلي ، و لم أراها يوما تذخر جهدا في سبيل إسعادي

إليك وحدك ....أمي الحبيبة

إلى الذين هم ملاذي و رمز فخري و إعتزازي ، فأنا منهم و هم مني

إلى من قال سنشد عضدك بأخيك سندي ...السنة

إلى من لم تفارقني طيلة مشواري و لولاها لم أكن لأصل إلى هذه المرحلة ...سهام

إلى إخوتي أغلى ما أملك ...أحمد ...عايدة ....عبد الرحمان

إلى روحي إبن أختي ...محمد

إلى خطيبة أخي سدد الله خطاها ...نجاة

إلى رفيقات دربي صديقاتي

إيمان..إيمان ..ماريا ..مريم ..توبية ..أسماء

إلى صديقتي التي لم تتركني طوال إنجاز هذا البحث ...كوثر

إلى من لم يسعهم ذكري

أهديكم هذا العمل المتواضع راجيا من الله تعالى أن يمننا بعونه و توفيقه

شكر وتقدير

لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية ، من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة ، مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

و قبل أن نمضي ، تقدم أسمى آيات الشكر و الإمتنان و التقدير و المحبة ،إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

"كن عالما ..فإن لم تستطع فكن متعلما ...فإن لم تستطع فأحب العلماء...فإن لم تستطع فلا تبغضهم..."

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة....

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ...

و أخص بالتقدير و الشكر للأستاذ المشرف القائم على موضوع دراستنا

د.رباحي مصطفى

و كذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث و قدم لنا يد العون و المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

شكرا جزيلا

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر و تقدير

مقدمة..... **أ–ب**

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة 2

1. أسباب إختيار الموضوع 3

2.أهداف الدراسة 3

3.أهمية الدراسة 4

4.الإشكالية 4

5.الفرضيات 6

6.تحديد المفاهيم 6

7.الدراسات السابقة.....7

8.المقاربة السوسيولوجية 12

9.صعوبات الدراسة 13

الفصل الثاني : الأسرة و عملية التعلم 13

1.مفهوم الأسرة 14

2.خصائص الأسرة 15

2.وظائف الأسرة.....16

3.الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين.....18

5.دور الأسرة في العملية التعليمية 19

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية 21

1.مفهوم الدروس الخصوصية.....22
2.نشأة الدروس الخصوصية.....23
3.أنواع الدروس الخصوصية.....24
4.سلبيات الدروس الخصوصية.....25
5.إيجابيات الدروس الخصوصية.....27
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة.....29
1. مجال الدراسة.....32
2. أسلوب إختيار العينة.....33
3.تقنيات الدراسة.....34
4. منهج الدراسة.....35
عرض حالات الدراسة.....39
تحليل و تفسير نتائج الدراسة.....77
التحقق من الفرضيات.....84
الإستنتاج العام.....86
الخلاصة.....87
خاتمة.....90
توصيات و اقتراحات.....91
ملخص الدراسة.....95
الملاحق.....96

مقدمة

مقدمة

التعليم هو عملية نقل المعرفة و المهارات و القيم من جيل إلى آخر ،يعد التعليم أساسيا لتنمية المجتمعات و تحقيق التقدم الإجتماعي و الإقتصادي ،يتضمن مجموعة من الأنشطة و الممارسات التي تهدف الى توجيه الأفراد و تمكينهم من اكتساب المعرفة و المهارات اللازمة للحياة، فالعملية التعليمية هي العامل الأساسي الذي يساهم في تحقيق أهداف التعليم بفاعلية و كفاءة عن طريق تنسيق و ترابط العوامل المحققة لذلك من معلم و متعلم بالدرجة الأولى .

أعطت الجزائر أهمية بالغة للتعليم و الدليل على ذلك التغيير الذي طرأ على المنظومة التربوية في مرحلة ما بعد الإستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل ،كما ازداد إهتمام الأسرة بمستقبل أبنائها في الوقت الحاضر،من خلال الحرص على تعليمهم ،ما ينعكس ايجابيا على التلميذ بإعتباره الطريق المؤدي الى اختيار نوع الدراسة و بالتالي المهنة المستقبلية ،هذا ما يساعده في تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به و مكانته الإجتماعية التي يستحقها،غير أن هذه الإصلاحات ركزت على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها ،مع زيادة الطلب على التعليم و اتساع قاعديته و مجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية أدى إلى ظهور تحديات عديدة أثرت بشكل جلي على جودة التعليم.من بينها ظاهرة الدروس الخصوصية حيث تعد من أهم الظواهر التربوية المتفشية بشكل كبير في الوسط التربوي ،إذ مست كل المراحل التربوية و طالت جميع الأطراف من أولياء الأمور الى المتعلم فالمعلم و المجتمع ككل ،فهي في تزايد مستمر و الإقبال عليها أصبح رهيبا.

قد تزايد عدد المقبلين على الدروس الخصوصية في السنوات الأخيرة حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية فالبعض يعتبرها ظاهرة سلبية في حين أن البعض يعتبرونها نتاج تقصير الأساتذة في عملهم و صعوبة المنهج و آخرين الى إنشغال الوالدين ،الأمر الذي استوجب على الأولياء اللجوء نحو الدروس الخصوصية من أجل تدارك النقائق و تحسين المستوى العلمي للتلميذ.رغم إختلاف الأسباب و المسببات و وجهات النظر إلا أنها كلها تتفق على أن الدروس الخصوصية أصبحت مشكلة تواجه العملية التعليمية .

من خلال دراستنا هذه سنطلع على الأسباب التي جعلت من الأولياء يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية ،لهذا قمنا بتقسيم البحث الى ثلاث جوانب ،تضمن الجانب الأول المحددات المنهجية للدراسة يضم أساب اختيار الموضوع و إشكالية الدراسة و الفرضيات المقترحة و الإستعانة ببعض الدراسات السابقة حول الموضوع ،أما فيما يخص الجانب الثاني فقد شمل فصلين الأول تضمن مفهوم الأسرة و وظائفها و دورها فبي عملية التعلم،الدروس الخصوصية مفهومها و نشأتها،إيجابياتها و سلبياتها ،أما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمنت دراستنا المحددات التي تمت من خلالها الدراسة الميدانية ثم عرض و تحليل حالات الدراسة ثم اختتمت الدراسة بإستنتاج عام و خاتمة و توصيات هامة فيما يخص موضوع الدراسة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-أسباب إختيار الموضوع

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-الإشكالية

5-الفرضيات

6-تحديد المفاهيم الإجرائية

7-الدراسات السابقة

8-المقاربة السوسيولوجية

9-صعوبات الدراسة

1. أسباب إختيار الموضوع :

إختيار الموضوع بالنسبة للباحث من أهم مراحل البحث العلمي ،عادة ما تكون هناك دوافع جعلته يختار موضوع بحثه الذي كان في بداية الأمر عبارة عن ملاحظة لتتحول إلى فكرة أولية يحاول الباحث أن يوظفها من أجل دراسته و إكتشاف أسبابها ثم الخروج بنتائج و حلول عنها ،أما فيما يخص موضوع دراستي فما دفع بي إلى إختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية و أخرى موضوعية تمثلت في:

الأسباب الذاتية :

- ميولي لمثل هذه الإنشغالات و المواضيع التي تخص التربية و التعليم .
- الأسئلة المتكررة في وسائل التواصل الإجتماعي عن أماكن تقديم دروس خصوصية لتلاميذ الإبتدائي

الأسباب الموضوعية:

يندرج موضوع توجيه الأولياء أبنائهم نحو الدروس الخصوصية ضمن مجال تخصص علم الإجتماع التربوي، الذي بدوره يبحث عن أسباب الظواهر الإجتماعية التي تخص المجال التربوي من أجل ايجاد حلول و مقترحات لهذه الظاهرة .

معرفة الأسباب المتعددة لتوجيه الأولياء أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية .

2.أهداف الدراسة:

أي دراسة علمية في أي مجال كان تقوم على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها ،من هذا المنطلق تمثلت أهداف دراستنا في النقاط التالية:

1. معرفة الأسباب التي أدت الى توجيه الأولياء أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الأبتدائية من وجهة نظر العينة.

2. تفسير هذه الأسباب و تحليلها سوسيولوجيا .
3. إيجاد حلول و مقترحات لهذه الظاهرة.
4. إقتراح بدائل أخرى من أجل حماية المؤسسات التعليمية .

3.أهمية الدراسة:

لكل موضوع بحث أهمية لدراسته و هذا من أجل تقصي الحقائق و معرفة الأسباب و البحث عن حلول للوصول الى نتائج أفضل و تتمثل أهمية دراستي فيما يلي:

- تسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية .
- معرفة أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية مع الكشف عن ايجابياتها و سلبياتها التي تنعكس على التلميذ.
- فتح آفاق لدراسات مستقبلية جديدة لها نفس الإرتباط مع موضوع الدروس الخصوصية عن طريق النتائج المتحصل عليها في نهاية الدراسة.

4.الإشكالية:

تعتبر الأسرة الوحدة الإجتماعية الأساسية و البيئة الأولى التي ترعى الطفل و تسعى الى احتواءه و تتولى تربيته و تهتم بشؤونه الصحية و النفسية و التعليمية بالإضافة إلى دورها المهم في توجيه الطفل و إعداده للحاضر و المستقبل،كما يحرص الأولياء على الإهتمام بتعليم أطفالهم و مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم خاصة من ناحية تعليمهم ،فالأهل دائما يرغبون بضمان حياة أفضل لأبنائهم سواءا من حيث الأمان و الصحة و النجاح التعليمي و المهني و الإجتماعي فهم لا يستطيعون ترك أبنائهم يتصرفون على هواهم و يرغبون في تقنين سلوكاتهم و تحسين تصرفاتهم .

يشارك الأولياء في العملية التعليمية لكونها عملية متكاملة تتفاعل فيها أطراف متعددة و المطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل ايجابي كي تتحقق أهداف التعليم لكونه مسألة مجتمعية تشكل قلقا على الأولياء فكل همهم نجاح أولادهم و تحسين مستواهم الفكري ،راجعا إلى

رأسمال الثقافي للوالدين الذي يعبر على المستوى الفكري و الثقافي لديهم مؤثرا في التعليم بشكل غير مباشر و دفعهم نحو التقدم و تحسين المستوى التعليمي ،كما يسعون بدورهم في تنشئة جيل قادر على الصعود بالمستوى الإقتصادي و الإجتماعي و الثقافي للمجتمع. فالمستوى الثقافي والتعليمي للأهل له أثر شديد في هذه المسألة،فالآباء المتعلمين غالباً ما يتدخلون أكثر في الأشياء المتعلقة بدراسة أبنائهم وخياراتهم التعليمية، بينما يهتم الآباء ذوي التعليم المتوسط والضعيف في مجالات أخرى مثل العادات الإجتماعية.

تبنت وزارة التربية و التعليم جملة من الإصلاحات شملت المنظومة التربوية بما فيها المناهج التربوية و طرق التدريس القديمة و الحديثة و ذلك بتطبيق المناهج الجديدة المبنية على أساس الكفاءات ، بالرغم من أن هذا التغير لم يحقق الأهداف التي روجت لها الوزارة كورود أخطاء في المناهج المكثفة التي تعتمد الحشو و لا تتوافق مع قدرات التلميذ العقلية ،أدت إلى لجوء الأولياء إلى توجيه أبناءهم نحو الدروس الخصوصية للسعي الى تحسين مستواهم ،بالرغم من مجهودات الوزارة في إتخاذ أساليب أخرى كالدعم و الإستدراك إلا أنها لم تكن بالقدر الكافي لتسد نقائص و ضعف التلاميذ و تفاقم هذه الظاهرة أو تعديل مسارها ليكون في صالح العملية التعليمية و أقطابها إلا أنه قد نلاحظ الزيادة المفرطة لها عام بعد عام مما أصبح لزاما على المسؤولين أخذ التدابير اللازمة للسيطرة عليها و استحواذها حتى تكون مساندة للتعليم الرسمي لا منافسة له.

الجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من إستفحال كبير لهذه الظاهرة في جميع المراحل التعليمية ،لم يجد الأولياء حلا آخرا سوى التهافت على أماكن تقديم الدروس الخصوصية للحصول على بعض المعلومات الإضافية التي تدعم و تقوي تحصيلهم الدراسي ، دون الإهتمام بتبعيات هذه الظاهرة على مستقبلهم التعليمي لأنها تعتبر سلاح ذو حدين ،هذا يتوقف على كيفية إستغلالها من طرف المعلم و المتعلم على حد سواء .

في زمن مضى إقتصرت ظاهرة الدروس الخصوصية على مرحلتي الثانوي و المتوسط لكنها عرفت تزايد ملحوظ في المرحلة الإبتدائية بشكل كبير ،فيربط الكثير من الأولياء النجاح و التقدم في المستوى

بمدى إقبالهم على الدروس الخصوصية فأصبح هذا الإقبال الكثير يشكل ظاهرة يستدعي النظر فيها و هذا ما ستناول تناوله في دراستنا منطلقين من التساؤل الآتي

لماذا اتجه الأولياء الى توجيه أبناءهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية؟

و حددت الإشكالية في الصياغ التالي :

ما هي الأسباب التي جعلت من الأولياء يوجهون أبناءهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل رأسمال الثقافي و المادي للوالدين دور في تسجيل الأبناء في الدروس الخصوصية؟
2. هل ضعف المستوى العلمي للتلميذ أدى بالأولياء إلى تسجيله في الدروس الخصوصية؟
3. هل نقص الكفاءة التدريسية للمعلم جعل الأولياء يلجؤون الى الدروس الخصوصية؟

5.الفرضيات:

هناك عوامل جعلت من الأسرة يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية .

الفرضيات الجزئية:

4. للرأسمال الثقافي و المادي عند الأولياء دور في تسجيل الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
5. لضعف المستوى العلمي للتلميذ أدى بالأولياء الى تسجيله في الدروس الخصوصية.
6. لنقص الكفاءة التدريسية للمعلم جعل الأولياء يلجؤون إلى الدروس الخصوصية.

6.تحديد المفاهيم :

الدروس الخصوصية:

هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع بيه القائم به ،كما يمكن القول أنه تعليم غير نظامي بين مدرس و دارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحد أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين.[1]

المرحلة الإبتدائية:

هي أول مرحلة منظمة إلزامية و هي تلك المؤسسة الإجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الاسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الإجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته و نظمه و أهدافه ،فهي تمثل البيئة الإجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الإجتماعية الواقعية و ليست فقط مانا مخصصا للتزود بالمعرفة.

مفهوم رأسمال الثقافي:

مجموعة من المهارات و الخبرات و الموارد الثقافية التي تنقل الى الأفراد عبر الأسرة و التعليم و التي يمكن استثمارها بالشكل الذي يكسب صاحبها المكانة العالية و الأدوار المتميزة ، و تعود عليه بالربح و العائد[2].

7.الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى :

شذى نجاح بلاش الدعمي بعنوان ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب والنتائج ،دراسة ميدانية في مدينة الديوانية "مقال بمجلة لارك للفلسفة و اللسانيات والعلوم الإجتماعية جامعة القادسية ،العراق 2017.[3]

[1] السيد العربي يوسف ، الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج،دار العلوم ،جامعة القاهرة ،مصر ،ط1،ص5

[2] ليلى مقاتل و هنية حسني، علاقة رأسمال الثقافي للأسرة بالتفوق الدراسي للتلاميذ ،مجلة دفاتر المخبر،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 02،2021،ص18.

والتي تناولت التساؤل التالي :

هل الدروس الخصوصية إيجابية أم سلبية ومن هنا تفرع التساؤل التالي :

- ماهي الأسباب التي أدت إلى إنتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أولياء الأمور والطلبة والمدرسين ؟
- ماهي العوامل الموضوعية الناجمة عن إنتشار الدروس الخصوصية ؟

قامت الدراسة على عينة متكونة من 479 طالبا مقسمين بحسب المراحل الدراسية و120 مدرس و 320 من أولياء الأمور مقسمين على مجموعة من المدارس وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. أظهرت نتائج البحث النظري أن العملية التعليمية قائمة على ثلاثة مرتكزات هي المعلم ،الطالب ،أولياء الأمور ولا يمكن تجاوز أي واحد منها .
2. أظهرت نتائج البحث أن ظاهرة الدروس الخصوصية لها آثار إجتماعية وإقتصادية ونفسية على الطالب .
3. أظهرت نتائج البحث أن ظاهرة الدروس الخصوصية لها إيجابيات ولها سلبيات وإن إيجابياتها أكثر من سلبياتها بنسبة (90%) من المبحوثين .
4. أظهر نتائج البحث أيضا رغبة أولياء الأمور في تفوق أبناءهم لضمان حصولهم على مقعد دراسي في المدارس المتميز ،والجامعات المرغوبة .
5. أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين المستوى العلمي لأولياء الأمور ،مع التحصيل الدراسي لأبناء .
6. أظهرت النتائج البحث كذلك صعوبة المناهج الدراسية لها أثر كبير إنتشار الدروس الخصوصية

[3] شذى نجاح بلاش الدعمي، ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب و النتائج –دراسة ميدانية في مدينة الديوانية– ،مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الإجتماعية،جامعة القادسية ،كلية الآداب ، العدد 25 ، 2017م.

بعد إطلاعي على هذه الدراسة وجدت أن الباحثة قامت بالبحث عن أسباب و نتائج ظاهرة الدروس الخصوصية، ركزت على جانب من جوانب دراستنا ألا و هو الإطلاع على أسباب توجيه الأولياء أبناءهم نحو الدروس الخصوصية، كما ساعدتنا على متغيرات لصياغة أسئلة دليل المقابلة .

الدراسة الثانية :

دراسة صدقاوي كمال بعنوان "الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والثأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الإمتحانات الرسمية مقال بمجلة الحكمة للدراسات التربوية الفلسفية،جامعة ابن خلدون تيارت2016.[4] التي طرحت التساؤل التالي :

هل تعد الدروس الخصوصية مطلبا إجتماعيا تربويا لايمكن الإستغناء عنه .

ماهي الأسباب الكامنة وراء لجوء مختلف الأطراف (تلاميذ،معلمين ....) إلى الدروس الخصوصية

هل فعلا الدروس الخصوصية المقدمة لتلاميذ أقسام الإمتحانات (الإبتدائي ،متوسط ،البكالوريا) تأثير تحصيلهم الدراسي في مختلف الإمتحانات الرسمية ؟

وجاءت الفرضيات الدراسية كالتالي :

1. تختلف درجة إقبال تلاميذ أقسام الإمتحانات الرسمية على الدروس الخصوصية حسب المتغيرات البيوغرافية التالية : عامل المستوى الدراسي ،شعب التوجيه المختلفة ،المواد المعنية بالدروس الخصوصية
2. توجد علاقة بين متابعة التلاميذ للدروس الخصوصية

توجد علاقة بين متابعة التلاميذ للدروس الخصوصية وتحصيلهم الدراسي .

والتي توصيل فيها الباحث إلى النتائج التالية :

[4] صدقاوي كمال ،مقال بعنوان :الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب و التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الإمتحانات الرسمية ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية الفلسفية ، العدد 7،جامعة ابن خلدون ، تيارت ،2016.

-نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسة 2012 /2013 في السنة 5 إبتدائي كان 40,90%

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2013/2012 في سنة 4 متوسط كان 48,73%
- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في السنة الدراسية 2013/2012 في سنة 3 ثانوي كان 66,91%

هناك إختلاف في المواد والشعب المتابع فيها دروسا خصوصية مع التذكير أن الرياضيات والعلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية واللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة .

هناك عدة أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها ،تربوية ،بيداغوجية ، إجتماعية ، نفسية .

هناك تقارب وبعض الأحيان ،إختلاف في تحديد أسباب الدروس الخصوصية من قبل أفراد العينة .

تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الإبتدائي كان نوعا ما مقبول أما في التعليم المتوسط والثانوي فالتأثير يبقى نسبي وفقط بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية تشكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعو دروس خصوصية .

هذه الدراسة ساعدتنا في موضوع دراستنا على معرفة أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

الدراسة الثالثة :

دراسة محمدي فوزية بعنوان الدروس الخصوصية من وجهة نظرا المدرسين و التلاميذ و الأولياء ،دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية ،المتوسط ، الثانوية بورقلة ،مقال بمجلة دراسات ،جامعة الأغواط عمار ثليجي، 2018[5].

والتي تناولت الدراسة التساؤلات التالية :

1. هل رأي تلاميذ الإبتدائي ،المتوسط ،الثانوي ،نحو الدروس الخصوصية سلبي ؟
2. هل يوجد اختلاف في آراء مدرسي الإبتدائي ،متوسط ،ثانوي نحو الدروس بإختلاف الأقدمية ؟
3. هل رأي أولياء الأمور التلاميذ (ابتدائي ،متوسط ،ثانوي) نحو الدروس سلبي ؟
4. ماهي أبرز الحاجات الدراسية للتلاميذ التي تستدعي الدروس الخصوصية حسب رأي الأساتذة ؟
5. ماهي أبرز المواد الدراسة التي يدرس فيها التلاميذ الدروس الخصوصية بإختلاف الطور الدراسي (إبتدائي ، متوسط ،ثانوي)
6. ماهي أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية حسب رأي التلاميذ ؟
7. ماهي إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية حسب رأي الأساتذة والتلاميذ والأولياء بإختلاف الطور الدراسي (إبتدائي ،متوسط، ثانوي).

إستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الإستكشافي وقامت الدراسة على عينة ثم إختيارها بطريقة عشوائية وقدر عددهم ب: 32 معلم ابتدائي ،25 متوسط ،62 ثانوي ، 37 ولي إبتدائي ، 36 ولي متوسط ، 52 ثانوي

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

[5] محمدي فوزية،مقال بعنوان: الدروس الخصوصية من وجهة نظرا المدرسين و التلاميذ و الأولياء ،دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية ،المتوسط ، الثانوية بورقلة ،مقال بمجلة دراسات ، العدد 62،جامعة الأغواط عمار ثليجي، 2018.

1. إتجاه تلاميذ الإبتدئي والمتوسط والثانوي نحو الدروس الخصوصية موجب
2. لايوجد إختلاف في الآراء معلمي إبتدائي وأساتذة المتوسطة والثانوي نحو الدروس الخصوصية باختلاف الأقدمية
3. لايوجد اختلاف في رأي الأولياء أمور التلاميذ (إبتدائي ،متوسط ،ثانوي) نحو الدروس الخصوصية بإختلاف المستوى التعليمي
4. لايوجد إختلاف في رأي أولياء أمور تلاميذ (الابتدائي ،المتوسط ،الثانوي)نحو الدروس الخصوصية بإختلاف المستوى الإجتماعي والإقتصادي .

بالنسبة إلى آخر دراسة التي تضمنت الدروس الخصوصية من وجهة نظرا المدرسين و التلاميذ و الأولياء ،شملت المراحل التعليمية الثلاث و إشتركنا في نقطة الدراسة التي قام بها على المرحلة الإبتدائية.

8.المقاربة السوسيولوجية :

الرأسمال الثقافي هو المؤهلات الثقافية المكتسبة في التعليم ،و الهيئة الجسمانية و القدرات اللغوية ،وقد تأخذ شكلا فريدة أو مؤسساتية تتم عن طريق التنشئة[6]. نظرية الرأسمال الثقافي لبيار بورديو هي نظرية اجتماعية تهدف إلى فهم الأنماط الثقافية والتفاوتات الاجتماعية في المجتمع،وضع بورديو هذه النظرية كجزء من بحثه حول السلطة والتمييز الاجتماعي. يشير بورديو إلى مفهوم الرأسمال الثقافي كالمجموعة المتنوعة من المعرفة والمهارات والاتجاهات الثقافية التي يمتلكها الأفراد في المجتمع. يشير بورديو إلى اختلافات الرأسمال الثقافي بين الأفراد إلى الخلفية الاجتماعية والاقتصادية التي نشأوا فيها، وبالتالي فإن حجم وتوزيع الرأسمال الثقافي يؤثر على موقع الفرد في النظام الاجتماعي،وفقًا لبورديو يمكن أن يؤثر الرأسمال الثقافي على حظوظ الأفراد في تحقيق النجاح والتقدم الاجتماعي ،مثلاً الأفراد الذين يمتلكون رأسمال ثقافي عالي مثل المعرفة العلمية واللغة العالية والأساليب الثقافية المقبولة اجتماعياً

[6] خواجة عبد العزيز ،أساسيات في علم الإجتماع،دار نزهة الألباب ، غرداية ، الجزائر ، 2012 م.

قد يكونون في موقف أفضل في المجتمع ويحظون بفرص أكبر للتعليم والوظائف، وتشير النظرية أيضًا إلى أن الرأسمال الثقافي يتم تحويله وتمثيله من خلال الممارسات الاجتماعية والرموز الثقافية الموجودة في المجتمع، وهذه الممارسات والرموز يمكن أن تؤدي إلى تعزيز التفاوتات الاجتماعية وإنشاء هياكل سلطة وتمييز اجتماعي. باختصار، تقدم نظرية الرأسمال الثقافي لبيار بورديو إطارًا نظريًا لفهم التفاوتات الاجتماعية والثقافية في المجتمع وكيف يؤثر ذلك على فرص الأفراد وموقعهم في النظام الاجتماعي.

9. صعوبات الدراسة :

- لا يكاد يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تواجه أصحاب البحث،فالنسبة لبحثنا فقد تم حصر الصعوبات التي واجهتنا كالتالي:
- نقص المادة العلمية المتمثلة في الكتب التي تتناول موضوع الدروس الخصوصية.
- عدم إعطاء الدراسة الميدانية حقها و الذي يرجع إلى عدة أسباب من بينهم :
- ضيق وقت إنجاز الدراسة الميدانية و تأخر وقت النزول الى الميدان .
- صعوبة الحصول على افراد العينة اللازمة التي تساعدنا في تمثيل مجتمع البحث بشكل كافي.

الفصل الثاني :

الأسرة و عملية التعلم

تمهيد

1–مفهوم الأسرة

2–وظائف الأسرة

3–خصائص الأسرة

4–رأسمال الثقافي و المادي للأسرة

5–دور الأسرة في العملية التعليمية

تمهيد

إن الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الإجتماعي ،و تشكيل شخصية الطفل و إكسابه العادات و التقاليد التي تبقى ملازمة له طول حياته ،فهي البذرة الأولى في تكوين النمو الفردي و بناء الشخصية فإن الطفل في أغلب أحواله مقلد لأبويه في عاداتهم و سلوكهم فهي أوضح قصدا،و أدق تنظيما ، و أكثر إحكاما من سائر العوامل التربوية .

1.مفهوم الأسرة:

لغة: أسرة و جمعها أسر :عائلة ،زوجة الرجل و أولاده و أهل بيته ،أسس أسرة أي أشخاص تجمعهم صلة النسب كالأبناء و الإخوة و أبناء العم [1].

و الأسرة هي الدرع الحصينة.[2]

يعرف "**كونت**" الأسرة : بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع و أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور ، و أنها الوسط الطبيعي الإجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.[3]

تعتبر الأسرة الجماعة المرجعية و جماعة التوجيه و التأثير التي تحدد تصرفات أفرادها و تشكل حياتهم فهي مصدر العادات و العرف و التقاليد و قواعد السلوك و الأفراد[4]

كما عرفت على أنها "شكل إجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر، و يعمل هذا النظام الثقافي على طبع و تلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الإجتماعي المقبول ، و يتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد و العادات و التقاليد و بقية النظم الإجتماعية [1]

---

[1] المنجد في اللغة العربية المعاصرة،دار المشرق ،بيروت ،لبنان ،2000،ص 23

[2] أبن منظور،لسان العرب ، دار المعارف،القاهرة ، مصر، ط1، ص77.

[3] محمد أحمد بيومي،عفاف عبد العليم ناصر ،علم الإجتماعي العائلي:دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة ،الجامعة الإسكندرية ،مصر ،2008، ص 20.

[4] بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصرة ،عبد الخالق محمد عفيفي ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية ،مصر ،2011،ص 62

و يعرفها بعض العلماء بأنها مجموع من الأشخاص ارتبطو برباط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة و يتقاسمون الحياة الإجتماعية كل مع الآخر و لكل من أفرادها سواءا الزوج أو الزوجة ،الإبن و البنت دورا إجتماعيا خاصا به و لهم ثقافتهم المشتركة .[2]

و من التعريفات السابقة نستنج أن الأسرة هي :

- أنها الخلية الأولى لتكوين المجتمع و أول جماعة أولية و منظمة إجتماعية و هي أساس استقرار للمجتمع البشري.
- تعتبر وحدة التفاعل الإجتماعي بين أفرادها و بقية أفراد المجتمع ،و يقوم أفرادها بأداء العديد من الأدوار التي يحددها المجتمع.
- تعتبر الجماعة المرجعية و جماعة التوجيه و التأثير التي تحدد تصرفات أفرادها و تشكل حياتهم فهي مصدر العادات و العرف و التقاليد و قواعد السلوك و الأفراد.

2.خصائص الأسرة:

تتفرد الأسرة بمجموعة من السمات و الخصائص الجوهرية و التي من أبرزها :[3]

- تعد الأسرة الخلية الأولى لتكوين المجتمع ،كما أنها جماعة أولية و منظمة إجتماعية و أكثر الظواهر الإجتماعية عمومية و إنتشارا و هي أساس استقرار المجتمع البشري.
- تقوم الأسرة على أساس علاقات زوجية اصطلح على مشروعيتها في إطار الروابط الإجتماعية المقبولة.

---

[1] الأسرة و المجتمع ،ممدوح رضا الجندي،دار الراية للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن، 2015،ص12،

[2] التربية و الثقافة الأسرية،سعاد عساكرية الناعوري و أيمن سليمان مزاهرة،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان الأردن ،2009،ص 23

[3] اسماعيل منصور ،باديس بوشامة ، مقال بعنوان "الرأسمال الثقافي للأسرة رؤية في المفهوم"،مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ،جامعة العربي بن المهيدي ،أم البواقي ،الجزائر ،العدد 03، 2021 ،ص461.

- يحدد الأسرة من حيث التكوين و البناء و الوظائف و الأدوار و المسؤوليات مجموعة من القواعد و التشريعات الدينية و القانونية التي تبلور العلاقات بين أفرادها و الواجبات و الحقوق لكل منهم ، مما يجعل منها وحدة اجتماعية تتجاوب مع الظروف و المتغيرات السائدة في المجتمع.
- تعد الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي الوعاء الذي تتشكل به حياتهم و بذلك تضفي عليهم خصائصها و طبيعتها ،فهي مصدر العادات و العرف و التقاليد و قواعد السلوك ، و هي دعامة الدين و عليها تقوم التنشئة الإجتماعية.

2.وظائف الأسرة:

تعتبر الأسرة الأصل الذي نشأ عنه جميع المؤسسات الإجتماعية الأخرى فهي أسبق المؤسسات ظهورا بل إنها أسبق من المجتمع نفسه، و كانت الأسرة قديما تقوم بكل الوظائف الإجتماعية و تطوير الحياة في المجتمعات و تعقدها ،أنشئت مؤسسات إجتماعية أخرى و بدأت تنتقل بعض وظائف الأسرة الى هذه المؤسسات لتقوم بها.

و من بين الوظائف التي تقوم بها الأسرة أو بالأخص الوالدين للأبناء نلخصها كالتالي :

1.2.الوظيفة البيولوجية:

يقوم النموذج الأسري بالدور المتخصص في الوظيفة الإنتاجية و إستحداث وحدات إجتماعية جديدة تشترط فيها عملية الإقتران الشرعي ،فأي مجتمع لا يقبل أطفال غير شرعيين [1]، و الزواج في

[1] التربية و الثقافة الأسرية،سعاد عساكرية الناعوري و أيمن سليمان مزاهرة،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان الأردن ،2009،ص23

[1] أحمد حجاج ، الرأسمال الثقافي و الإجتماعي للأسرة و تأثيرها على الطموح الإجتماعي للأفراد ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،تخصص علم الإجتماع الثقافي ،قسم علم الإجتماع ، جامعة الجزائر ،2017/2016م.

الإسلام هو علاقة ربانية تسودها الألفة و المودة في قوله تعالى "**و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة و رحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون**"[1]

و تعتبر أول وظيفة تقوم بها الأسرة هي الإنجاب و على الزوجين توفير الإحتياجات الأساسية منها المسكن اللبس ، و توفير الأمان و الإطمئنان لأفراد الأسرة و توفير الرعاية الصحية .

2.2.الوظيفة النفسية :

تعد الوظيفة التفسية من أهم وظائف الأسرة إتجاه أبنائها ، فهي تبث في أفراد الأسرة الراحة النفسية و الإحساس بالأمان و الإستقرار الإجتماعي ، و تعمل على جعل الأبناء ذوي شخصيات متزنة ،كما تعزز قيمتهم داخل الأسرة مما يجعلهم ناجحين .

3.2.الوظيفة الإجتماعية:

هي تعليم أفراد الأسرة كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية ضمن عدة ضوابط تعتمد على الدين والقيم، وذلك من خلال تعليمهم أساليب التفاعل مع المحيط من حولهم، مما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين، بالإضافة لتطوير قدراتهم بما يتناسب مع أهداف المجتمع.

4.2.الوظيفة التربوية:

حيث تقوم على تنشئة الأبناء على القيم الصحيحة، والمبادئ والأخلاق العالية،بالإضافة للعادات الاجتماعية الجيدة والتي تحث على تكوين الذات، وغرس المعاني الوطنية وحب الوطن في النفوس، وتعليمهم أهمية الوقت، وضرورة الحرص على قضائه بما هو مفيد، كالتسجيل بالدورات التدريبية الهادفة والتي تساهم في صقل الشخصية وتطويرها، أو من خلال ممارسة التمارين الرياضية، وغيرها، ولا بدّ من الإشارة إلى أهمية دور الأسرة في تحذير الأبناء من المخاطر المحيطة بهم، كرفقاء

[1] سورة الروم، الآية "30"

السوء، والتدخين، والانحراف الفكري، والمخدرات، بالإضافة لضرورة توطيد العلاقة بينهم وبين الأبناء، لتجنّب لجوئهم لغيرهم عند الحاجة.

3. الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين:

الرأسمال الثقافي :

أشار بيار بورديو أن رأس مال الثقافي " نسق رمزي يتمثل في طرق التفكير و التعبير و في أشكال موضوعية ، مثل الكتب و الأعمال الفنية و الشهادات العلمية و في مجموعها الممارسات الثقافية،مثل زيارة المتاحف و حضور الندوات العلمية كما يشمل الممكنات اللغوية" .

كما بإمكاننا الإشارة الى مفهوم الرأسمال الثقافي بأنه مجموع الموارد و الآليات المادية و الفكرية التي ترتبط بالحقل الثقافي ، و التي تتضمن المكانة الإجتماعية للفرد و يحصل عليها عن طريق التنشئة الإجتماعية و عن طريق التفاعل و التواصل الإجتماعيين [1].

مفهوم الرأسمال الثقافي للأسرة:

يمكن تعريف الرأسمال الثقافي للأسرة بأنه كل العناصر المرتبطة بالمجال الثقافي و التي تحتويها الأسرة حسب متطلباتها و طبيعتها و طرقها المعتمدة في التنشئة الإجتماعية ، و من هذه العناصر ما هو مكتسب من خلال الإحتكاك بالواقع الإجتماعي و مؤسسات المجتمع ، و منها ما هو متوارث من الآباء و الأجداد ، و يتمثل في العادات و التقاليد و اللغة بالمستوى التعليمي...

و يتحدد رأسمال الثقافي للأسرة بمستوى التعليم للأسرة و الذي يكون نتيجة التعلم و هو ما يميز الفرد المتعلم من خلال التراتب و التناسب للمواقف مع العقل و ما يتوافق و سلوك الجماعة من معايير و سلوكات أو بمعنى أوضح يجد الفرد الذي توصل الى مستوى عالي من المعارف سهولة في فهم واجباته و حقوقه و تعديل سلوكاته بشكل سلس و معقول "أن المستوى الثقافي للعائلة هو المسؤول

[1] اسماعيل منصور ، باديس بوشامة، نفس المرجع السابق، ص 459

عن النجاح المدرسي للطفل".و هذا يعكس بوضوح الدور الذي تلعبه الأسرة في بناء قيم النجاح أو الفشل لدى الفرد على أساس جودة المستخرجات الثقافية [1].

الرأسمال المادي:

نقصد به الأصول الملموسة التي يكتسبها أو يتحصل عليها الفرد أو الأسرة ، و يبدأ هذا المفهوم في التكون من المراحل الأولى للفرد أين تدفعه غريزة الإمتلاك من تكوين و إعتبار الأشياء المادية جزء من وجوده و كيانه ، لا شك أن الأمر يتطور من العفوية التي تكتسي مرحلة الطفولة الى الجدية و القصد في مرحلة الخصوصية للفرد ، من جهة أخرى تسعى الجماعة الى توسيع مكتسباتها المادية كالمنزل و السيارة و الأشياء العينية من أجل تعزيز مكانتها الإجتماعية داخل المجتمع . يساهم هذا النوع في إشباع جوانب إكتساب الفرد الى توجيه إهتمامه نحو تحقيق طموحات الإجتماعية و المهنية ، بسهولة و يسر مقارنة بالفرد الذي يمتاز بفقدان هذا القدر من الرأسمال المادي و قد تسعى الأسرة الى تقديمها كحوافز عينية من أجل دفع أو الجماعة لتحقيق المزيد من الأهداف الحياتية .

5.دور الأسرة في العملية التعليمية :

صحيح أن المدرسة بما تتوفر عليه من إمكانيات و كونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فإنها منوطة بالدور الرئيسي في العملية التعليمية ، لكن ذلك لا يعفي الأسرة من تحمل المسؤولية ، و لقد كانت هذه المسؤولية مغيبة فيما مضى ، لكن في وقتنا الحالي أصبح دورها مطلبا ضروريا و ملحا نظرا لمتطلبات العملية التعليمية و التغيرات التي مست النظم التربوية المعاصرة .

أصبح الفعل التربوي شأنا يتجاوز أسوار المدرسة، هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها بدون مشاركة الأسرة و المدرسة و تفعيل التعاون فيما بينها ، أما مجالات إنخراط الأولياء في العمليات التعليمية تتجلى في الدعم العاطفي و التشجيع و التواصل مع المعلم و المدرسة .

[1] أحمد حجاج، نفس المرجع السابق ،ص 170.

تعد مشاركة الأسرة في العملية التعليمية هي ظاهرة إجتماعية آخذه بالإزدياد و التوسع لتشمل مجالات عديدة فقد كانت مشاركة الأسرة في معالجة و تقويم سلوكات الأبناء ، أصبحت مشاركتهم تربوية و تعليمية ، و أن إن إدراك الأولياء بأن العملية التعليمية هي عملية مشتركة ، و أن للأسرة دور مهم في ذلك ، و أن تضع هذه المهمة ضمن أولوياتها ، كما عليها أن تسعى لمعرفة ما هي المهام المنوطة بها و ما هي السبل الكفيلة لتحقيقها[1] .

[1] نجاة يحياوي ، مقال بعنوان "علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية "، دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ،جامعة بسكرة،العدد 20 ، 2018م، ص 15.

الفصل الثالث

الدروس الخصوصية

تمهيد

1–مفهوم الدروس الخصوصية

2–نشأة الدروس الخصوصية

3–أنواع الدروس الخصوصية

4–إيجابيات الدروس الخصوصية

5–سلبيات الدروس الخصوصية

تمهيد

تعد الدروس الخصوصية إحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات خاصة منها العربية ،حتى ذهب البعض الى اعتبارها خطرا واقعيا يعاينه كل من المسؤولين و الأولياء و حتى التلاميذ خاصة و أن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة ،لذلك انتقل الإهتمام بيه من الحقل التربوي و الأسري الى الحقل العلمي قصد رصد المعاناة التي تنجم من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية و خطرها على الأجيال المستقبلية.

1.مفهوم الدروس الخصوصية:

دروس: درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة و دارسه ، من ذلك ، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه[1]. و يقال درس درسا أقبل على كتاب أو علم و نحوهما يحفظه، ركز ذهنه ليتعلمه و يفهمه.[2]

أما بالنسبة لخصوصية فهي كلمة مشتقة من خصص:خصه بالشئ يخصه خصا و خصوصا و خصوصية، و الفتح أفصح، و خصيصى و خصصه و اختصه: أفرده به دون غيره .و يقال إختص فلان بالأمر و تخصص له اذا إنفرد.[3]

و الخصوصية هي خاصية الشئ.[4]

بالنسبة للتعريف الإصطلاحي للدروس الخصوصية :

عرفتها مرعشلي بأنها "هو الذي يتم خارج إطار المدرسة فقد يتم في منزل المعلم أو منزل الطالب و هدفه تقوية الطالب في المادة الضعيف فيها و يكون هذا الدرس بين الطالب و المعلم فقط و في ساعة معينة و زمن معين و يكون مقابل مبالغ مالية معينة "[5]

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب ،دار المعارف، القاهرة ،مصر،ط1 ،ص1360 .

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق،بيروت، لبنان،ط1 ،2000 ،ص 458

[3] ابن منظور،نفس المرجع السابق ص1173.

[4] عبد الهادي ثابت ، اللسان العربي الصغير،دار الهداية ،قسنطينة ،الجزائر ،2001،ص 102

[5] نسيبة مرعشلي ،مقال بعنوان :أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء ،المعلمين،الطلاب،أولياء الأمور) و سبل الحد من إنتشارها ،مجلة الفتح،سوريا ،العدد 50،2012م،ص 184.

كما عرفتها ايمان محمد رضا التميمي بأنها "الدروس التي تتم بين معلم و طالب ما زال على مقاعد الدراسة ، و بعيدا عن إشراف الدولة و خارج ساعات الدوام الرسمي ، و يتم بموجبها تدريس مبحث دراسي أو أكثر مقابل أجر يحدد من قبل طرفين و حسب إتفاقهم".[1]

عرفها السيد العربي يوسف "أنها كل جهد تعليمي مككر يحصل عليه الطالب منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به ".[2]

كما عرفها د.فيصل بوطيبة "أحد أشكال الدعم المدرسي التي تقدم للتلميذ في مواد يدرسها داخل المدرسة من طرف مدرس خارج وقت الدراسة و بمقدار نقدي معلوم ،حيث يكون هدف التلميذ تحسين مستواه الدراسي و تعويض النقص الذي يشعر به في القسم كما يكون هدف المدرس تحقيق عائد مالي لتحسين مستواه المعيشي و تعويض انخفاض أجره الرسمي"[3]

2.نشأة الدروس الخصوصية:

التعليم بدأ مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد منها معطياتها و يتجنب ما يضره، حيث أن الله عز و جل علم الإنسان ما لم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم و ما يجعله أو يسبب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم و التعلم .

تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ذات جذور تاريخية ، حيث عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم ،إلا أنها عرفت أشكالا جديدة و تغيرت رسالتها التربوي على ما كانت عليه قديما ، فقد ظهرت الدروس الخصوصية لأول مرة في اليونان و تطورت بتطور الشعوب و الأمم و يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في اليونان هو سقراط و كان يعلم أفلاطون معلم أرسطو ، و هذا الأخير أصبح معلم لإسكندر المقدوني ، و كانت بداياتها في الأصل مع الطبقات الخاصة أمثال

[1] ايمان محمد رضا على التميمي،مقال بعنوان :أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ،دراسات العلوم التربوية ، المملكة الأردنية الهاشمية ،العدد2، 2014م

[2] السيد العربي يوسف ،الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج ،دار العلوم ،جامعة القاهرة ، مصر ،ط1،ص 5

[3] فيصل بوطيبة ، مقال بعنوان :كم تنفق الأسر الجزائرية على الدروس الخصوصية ،مجاميع المعرفة، المركز الجامعي تندوف ، معهد العلوم الإقتصادية التسيير و العلوم التجارية ،الجزائر ،العدد 4 ،2017، ص103.

الحكام و الأمراء و الأعيان و الأثرياء[1] فنجدهم يرفضون تعامل أبنائهم مع أبناء العامة ، فيجلبون معلمين الى قصورهم ليعطوا لأبنائهم تعليما خاصا و مميز عن التعليم الذي يقدم لأبناء العامة .

في الجزائر ظهرت الدروس الخصوصية كنوع من التربية انفرد بها أبناء الطبقة الخاصة بحيث تعين هذه الأخيرة مدرسا متفرغ لتدريس أبناءها كل العلوم بشرط يمتاز بحسن الخلق و الذكاء.

خلال الحقبة الإستعمارية انتقل الأولياء الى تدريس أبنائهم بالكتاتيب و يدفعون المستحقات المالية لمعلمي المدارس القرآنية ، حيث ظلت لسنوات مبعث إفتخار لدى العائلات الجزائرية.و بعد الإستقلال لما تبنت الجزائر التعليم المجاني بقيت الظاهرة وسط العائلات الميسورة.

و عادت للإنتشار في بداية الألفية الثالثة عقب لجوء وزارة التربية و التعليم الى تبني الإصلاحات الجديدة فظهر مشكل كثافة الدروس حيث وجد الاستاذ نفسه ملزم بإنهاء البرنامج على حسب فهم التلميذ .

في سنوات مضت أي بدايات ظاهرة الدروس الخصوصية اقتصرت على التلاميذ ذوي المستوى الضعيف و كان يلجأ اليها اذا تعثر في أحد المواد ، و إقباله عليها يعني ضعف مستواه الدراسي لذلك يسعى الى اخفاء أمر اللجوء اليها ، أما الآن فيقبل عليها معظمهم سواءا كانوا متفوقين أو ذو مستوى متوسط أو ضعيف .

3.أنواع الدروس الخصوصية:

3.1.الدروس الخصوصية عبر الأنترنت :

يقوم بعض المدرسين و بعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت و ذلك عن طريق إتصالهم المباشر مع التلاميذ بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة و تتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في

[1] فاطمة بن اسماعيل ، مقال بعنوان : الدروس الخصوصية :قراءة تربوية في الأسباب و الآثار ،مجلة آفاق علمية ،المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست ،الجزائر ، العدد2، 2019،ص 380.

جهازه الخاص مباشرة و يستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الإبتدائية و المتوسط و الثانوي [1]

3.2.معاهد خاصة بالدروس الخصوصية :

يكون هذا النوع أكثر نشاطا خلال السنة الدراسية و يضم مجموعة من الأساتذة و يكون هناك تهافت التلاميذ على المدارس أو المراكز التعليمية بحيث تصبح الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدئ العام الدراسي بشهر أو شهرين [2]

3.3الدروس الخصوصية غير النظامية:

تكون عادة في المنزل ، سواءا منزل الأستاذ أو التلميذ بحيث يكون لكل منهما أستعداد التنقل أو إستقبال الآخر بمنزله و تشمل هذه الدروس عادة كل المواد الدراسية أو البعض منها و يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعا و إنتشارا كبيرا[3]

4.سلبيات الدروس الخصوصية:

تختلف الآراء حول موضوع الدروس الخصوصية بين مؤيد و مشجع لإيجابياتها المتعددة بالمقابل هناك من يرفضها و يعتبرها مجرد موضة و هدر للوقت و إن قورنت سلبياتها العديدة بالإيجابيات فإنها ترجح الكفة لصالحها و نذكر ما يلي بعض السلبيات :

- إنتشار الدروس الخصوصية بالشكل الذي هي عليه اليوم هو محاولة لإهدار معنى أو مضمون مجانية التعليم في الجزائر ،هذه السياسة إنتهجتها الجزائر و التي يتساوى فيها كل شرائح المجتمع.[4]

---

[1] بن عربية لحبيب ،تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي :دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، ،جامعة تلمسان ،الجزائر ،مجلة جيل العلوم إنسانية و الإجتماعية ،العدد 75،ص9،مايو 2021، ص 13.

[2] فاطمة بن اسماعيل ، نفس المرجع السابق ،ص 382.

[3] براهيم سني و نجاة يحياوي:مقال بعنوان :ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الإجتماعية و التربوية،مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ،الجزائر، العدد 3 ، 2020م ، ص 536.

[4] طلحة المسعود،مقال بعنوان "الدروس الخصوصية :الأسباب،آثار الممارسة ،و العلاج "،مجلة تطوير العلوم الإجتماعية ،جامعة زيان عاشور بالجلفة ،الجزائر،العدد 12 ،2015م ،ص285.

- العبئ المالي الذي تتحمله الأسر خاصة ذات الدخل المحدود.
- الربح على حساب التلميذ ،سلبية بدرجة كبيرة إذا إتكل عليها التلميذ و ظن أنها السبيل الى نجاحه في مساره الدراسي ،و قد تكون مضيعة للوقت و المال خاصة إذا كان المدرس الخصوصي غير متمكن جدا من معارفه.[1]

كما يمكن تقسيمها إلى 3 آثار سلبية:

بالنسبة للتلميذ :

- تجعل الدروس الخصوصية من التلميذ فردا متكلا ، لا يعتمد على نفسه بل ينتظر ما يتلقاه من المدرسين الخصوصين كحل المسائل و الفروض المنزلية حتى أنها تقتل روح الإبداع و المبادرة.
- تضعف قدرته على التكيف الإجتماعي و التفاعل مع المعلم أثناء التدريس ، ما يؤدي إلى فقدان ثقته في المدرسة بصفتها مؤسسة لها أهداف تربوية و إجتماعية .
- تفسد إنضباطه في المدرسة و تدفعه الى الفوضى التي تصبح إستجابة طبيعية لحاجة كامنة في نفسه بعد أن حرم من الراحة و الترويح عن النفس .[2]
- تعمل على ترسيخ عمليات التلقين و الحفظ و هكذا لن تتم تنمية قدرات التفكير من فهم و استيعاب و تحليل و تفكير و تركيب و تثبط عمليات تطوير التفكير النقدري و المفهومي ، و لن تنمو قدرات الإبتكار و الإبداع و غيرها من منظومات التفكير العلمي و الفني إلى تشكل جوهر العملية التعليمية .[3]
- تشتيت أفكار التلميذ مما قد يسبب له عدم الإنتباه و التركيز في القسم لأنه يعرف أنه سيأخذ دروس خصوصية.

[1] محمدي فوزية ،مقال بعنوان "الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرسين و التلاميذ و الأولياء :دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية،المتوسطة، الثانوية ،بورقلة " مجلة دراسات ،جامعة عمار ثليجي الأغواط ، الجزائر ، العدد 62 ، 2018 ،ص 89. النشرة الرسمية للتربية الوطنية "الدخول المدرسي 2014/2013، المديرية الفرعية للتوثيق المدرسي،الجزائر،عدد خاص،سبتمبر أكتوبر 2013.[2]

[3]فاطمة بن اسماعيل ، نفس المرجع السابق، ص 388.

بالنسبة للأسرة:

- يؤثر إنتشار الدروس سلبا على ميزانية الأسرة و لا يمنح مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أمام أبناء الطبقات المختلفة من الناحية التحصيلية.
- العبئ المالي الذي تتحمله الأسرة خاصة ذوات الدخل المحدود.
- ترهق الدروس الخصوصية الأسرة بأعباء و مصاريف إضافية حتى أصبحت تكلفتها هاجسا يؤرق أفراد الأسرة مع بدئ العام الدراسي و هذا ما يتنافس مع مبدأ مجانية التعليم المكرس في الدستور ، خاصة إذا تعلق الأمر بتلاميذ الأسر المعوزة الذين لا يمكنهم دفع تكلفة هذه الدروس.

بالنسبة الى المؤسسات التعليمية:

- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية و تعليمية [1]
- تضعف و إن لم تكن تهدم العمل التربوي الرسمي بالمدرسة ، كما أنها تحدث خللا في الخطط و الأهداف التي تضعها وزارة التربية .[2]
- المساس بمبدأ مجانية التعليم.
- إيجاد تعليم مواز للتعليم الرسمي و الحط من قيمة المدرسة و نظامها الداخلي [3]
- إن الدروس الخصوصية تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية بإعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه التليمذ ليس المعارف فقط و إنما الأخلاق و القيم الإجتماعية أيضا فهي تعده للحياة بشكل كامل .

5.إيجابيات الدروس الخصوصية:

عند القول أن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحية و سلوك سيء يلجأ اليه بعض الطلاب و الطالبات فإن ذلك لا يعني أنها ليس لها إيجابيات و ليس لها فائدة مطلقا ،لكن المقصود بها أن

[1] السيد العربي يوسف،نفس المرجع السابق، ص 16.

[2] طلحة المسعود ، نفس المرجع السابق ،ص 286.

[3] براهيم سني و نجاة يحياوي، نفس المرجع السابق، ص 537.

السلبيات أكثر من الإيجابيات و بفارقكبير و حينما تطغى السلبيات على الإيجابيات لأمر ما، نقول أنه غير مفيد .سنذكر أدناه بعض الإيجابيات للدروس الخصوصية:

- تساهم في تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية و ترفع من فرص التفوق للتلميذ النجيب ،بالإضافة الى هذا تساهم في تعود التلاميذ على المواظبة على الدراسة و الإهتمام بالدروي، كما تساعدهم على حل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ أثناء الدراسة كالمرض أو الحوادث ..الخ ، مما تساهم الدروس الخصوصية في تدارك الدروس التي سبقته.
- تحسين مستوى التلميذ المتأخر دراسيا و تقليل من مسؤولية الأولياء في المراجعة .
- المرونة عند اختيار المدرس و الزمان و المكان مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- إعطاء التلاميذ فرصة أخرى في الفهم و اكتساب المهارات و تطوير القدرات .

الفصل الرابع :

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

I-مجال الدراسة

1-المجال الجغرافي

2-العينة

3-المجال الزمني

II-أسلوب اختيار العينة

III-تقنيات الدراسة

1-الملاحظة

2-المقابلة

IV-منهج الدراسة

1-المنهج الوصفي التحليلي

العرض و التحليل

-عرض حالات الدراسة

-عرض عام لنتائج لحالات الدراسة

-تفسير و تحليل نتائج الدراسة

-التحقق من الفرضيات

-الإستنتاج العام

-خلاصة

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

البحث الميداني هو ذلك النوع من البحث الذي يهتم بدراسة مشكلة أو قضية ما ، فهو عملية تهدف الى القيام بدراسة ميدانية في موقع معين قصد الكشف عن ظاهرة معينة و معرفة الظروف المحيطة بتلك الظاهرة و دراستها، فالدراسة الميدانية هي مرحلة مهمة في البحوث الإجتماعية ، الهدف منها تدعيم الدراسة النظرية من خلال البحث و الإستطلاع و الملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة.

فنجاح أي دراسة ميدانية تقوم على كيفية معالجة موضوعها لأن صحتها و سلامتها تقوم على المنهجية المتبعة ، لهذا يجب على الباحث إتباع جملة من القواعد و المراحل المنظمة من أجل معرفة مدى تأثير هذه الظاهرة و التوصل إلى النتائج المترتبة عنها بتحديد مجالات الدراسة و مكانها و زمانها و تحديد العينة و كيفية إختبارها .

موضوع دراستنا يتمثل في " أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية " الذي سنقوم أدناه بتحليل فرضيات دراستنا و التحقق منها و التصريح بنتائج الدراسة الميدانية.

1. مجال الدراسة

1.1.المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة الميدانية في بلدية ضاية بن ضحوة التي تقع شمال غرب ولاية غرداية و على بعد 11 كلم من مقر الولاية ،و اختيارنا لهذه المنطقة بحكم أن ثقافة الدروس الخصوصية بدأت تنتشر بشكل رهيب في هذه المنطقة سواء نظامية كانت أو غير نظامية ، و بحكم اقترابي منها بصفتي أنتمي اليها قمت بإجراء دراستي الميدانية فيها ، ولتسهيل عملية الإنتقال و جمع البيانات.

2.1.العينة:

تمثلت عينة البحث على بعض الأولياء الذين يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ، و تم تحديد العينات عن طريق الذهاب الى أماكن تقديم دروس الدعم و الإستعانة

بالتلاميذ في الإتصال مع أولياءهم و إجراء المقابلة ، بالإضافة الى بعض المعارف و المقربين الذين أدلوا بتصريحاتهم أنهم يقومون بتقديم دروس خصوصية لأبنائهم ، بحيث قمنا بطرح أسئلة تفيدنا في دراستنا ، و قد قدر حجم العينة ب : 12 ولي

3.1.المجال الزمني:

بعد الموافقة على موضوع الدراسة ، تم الشروع في جمع و البيانات في فيفري 2023 ، ثم وضع أسئلة المقابلة ثم الأنطلاق في إجراء البحث الميداني و كانت لنا مقابلات و لقاءات قصد التعرف على واقع الظاهرة المدروسة عن قرب ضمن الفترة الممتدة من أفريل 2023 الى غاية شهر ماي من نفس السنة و تم من خلالها جمع المعلومات الخاصة بالموضوع.

2. أسلوب إختيار العينة

تتعدد طرق إختيار العينة في البحث العلمي ، و يفترض على أي طالب أو باحث علمي أن يكون على دراية كاملة و إطلاع تام بكل ما يرتبط بالعينة و طرق إختيارها، و نشير هنا إلى أن العينة هي "نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث و تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع و مفرداته"[1]

في دراستنا عيتنا تتمثل في الأولياء الذين يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ، نظرا للوقت الوجيز الذي بدأنا فيه الدراسة إلا أننا قمنا بإختيار عينة تتكون من ولي ، و قد أبدوا إستعدادا كاملا للإدلاء بتجاربهم مع الدروس الخصوصية.

[1] محمد بكر نوفل و فريال محمد أبو عواد ،التفكير و البحث العلمي ،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، الأردن ، 2010م/1431هـ ،ص 232.

3.تقنيات الدراسة

تستند الدراسة العلمية إلى مجموعة من الأدوات لأغراض جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث العلمي أو الدراسة و ذلك للحصول على البيانات و المعلومات التي تساعد في الوصول الى إستنتاجات ، على الباحث أن يقرر بشكل مسبق الطريقة المناسبة للغرض من البحث الذي يقوم به ، و أن يختار أو يطور الأداة المناسبة له ، و قد استخدمنا في دراستنا الأدوات التالية:

1.3.الملاحظة

هي إحدى أدوات البحث العلمي الذي إستخدمها الإنسان منذ القدم التي يعتمد عليها الباحث في رصد ظاهرة ما ،و تتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه من مختلف العوامل في نفس الوقت الذي يتم فيه .

تعرف الملاحظة بأنها " تقنية منهجية مباشرة تستعمل لجمع البيانات و المعلومات من الميدان ،حينما يتعذر الوصول إليها –البيانات و المعلومات – عن طريق التقنيات المنهجية الأخرى "[1]

كما عرفت أيضا بأنها " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما ، مع الإستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلائم مع طبيعة هذه الظاهرة ، و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة ..."[2]

في دراستنا هذه ساعدتنا أداة الملاحظة في الحصول على المعلومات الخاصة ببحثنا من خلال تكوين صورة عامة عن أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية .

[1] نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع ،قسنطينة،الجزائر ،2017،ص283.

[2] سعد سلمان المشهداني منهجية البحث العلمي ،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان ، الأردن ، 2019م، ص 151.

2.3. المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة و كثيرة حول الظاهرة المراد دراستها ، و تمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة و ذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد الى تقديمها .

تعرف المقابلة بأنها " أسلوب لفظي مباشر هادف واعي يتم بين شخصين (باحث و مبحوث) أو بين شخص (باحث) و مجموعة من الأشخاص ،بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى و يتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي"[1]

و عليه فقد قمنا بإستخدامها في هذه الدراسة من خلال:

-مقابلة أولياء ابناءهم يزاولون الدروس الخصوصية داخل مراكز خاصة بتقديم دروس خصوصية.

-مقابلة أولياء أبناءهم يتلقون دروس خصوصية في اماكن غير نظامية .

4. منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي:

يعد المنهج الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي ، و المتتبع لتطور العلوم يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي في هذا التطور ، و يرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الإجتماعية ،لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها بإستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي .

[1] نبيل حميدشة ، مقال بعنوان : المقابلة في البحث الإجتماعي ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، سكيكدة ، الجزائر ، العدد 8،جوان2012م.

كما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها و علاقاتها و العوامل المؤثرة في ذلك ،و هذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظاهر و الأحداث و يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظاهر و الأحداث التي يدرسها .

عرف المشهداني المنهج الوصفي بأنها " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقة ،لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث "[1].

عرف المشوخي المنهج الوصفي التحليلي بأنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يتهم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو كميا،التعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى"[2]

و قد تم إختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا حيث قمنا بجمع البيانات ووصف ظاهرة الدروس الخصوصية و البحث عن أسباب توجيه الأولياء أبنائهم إليها في المرحلة الإبتدائية .

[1] سعد سلمان المشهداني ،نفس المرجع السابق ،ص126.

[2] حمد سليمان المشوخي، تقنيات و مناهج البحث العلمي،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ، مصر ، 2002م .

العرض و التحليل

عرض حالات الدراسة:

من أجل تحليل عميق للدراسة إرتأينا إلى أن نقسم في المرحلة الأولى محاور التحليل إلى 5 محاور وفق المحاور الكبرى للمقابلة،نذكرها كالتالي:

- **المحور الأول** : البيانات الشخصية
- **المحور الثاني** :أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
- **المحور الثالث**:رأسمال الثقافي و المادي للوالدين.
- **المحور الرابع**: ضعف المستوى العلمي للتلميذ.
- **المحور الخامس**:نقص الكفائة التدريسية للمعلم.

أما بالنسبة للمرحلة الثانية سنقوم بعرض و تقديم تحليل شامل و كلي لجميع الحالات مع بعض الإستنتاجات التي نطرح فيها فهم و تفسير لظاهرة الدروس الخصوصية و التعمق في أسبابها فيما يخص الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية

عرض الحالة الأولى : إيمان

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	35
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	مشرف تربية إبتدائي
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	أسرة ممتدة
عدد الإخوة	4
رتبة التلميذ داخل الأسرة	2

تفصيل :

إيمان تعمل في مدرسة إبتدائية كمشرفة تربوية تبلغ من العمر 35 سنة ، ذات مستوى تعليمي جامعي ، أم ل 4 أبناء ،الأب يعمل مقاول ذا مستوى تعليمي 4 متوسط ،يقيمون داخل أسرة ممتدة تتكون من جد و جدة و أخوة و زوجات الإخوة و أبنائهم ،الأسرة ذات مستوى معيشي متوسط ، و البنت الثانية هي الموجهة نحو الدروس الخصوصية

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

صرحت إيمان عند سؤالها عن السبب الرئيسي الذي دفعك بتسجيل إبنتك في الدروس الخصوصية أجابت بأن " البرنامج المكثف هو السبب الذي جعلني أسجل إبنتي في الدروس الخصوصية لكي تتدارك بعض النقاط و النقائص التي لم تستطع فهمها داخل القسم ، كما أنني عاملة و يوجد لدي أبناء آخرون فإني لا أملك الوقت الكافي لتدريسهم كلهم مع أعمال المنزل بكوني أقيم داخل عائلة كبيرة لابد عليا أن أقوم بتقديم واجباتي المنزلية عند العودة من العمل و

المسؤوليات التي تشغلني عن متابعة تدريس أبنائي في المنزل ، وجدت أن الدروس الخصوصية هي الحل الذي يساعدني في تدريس إبنتي ، مع أني أرى أن الدروس الخصوصية ليست ضرورية في المرحلة الإبتدائية إلا و أني اخترت أن تدرس إبنتي ساعتين أسبوعيا لمساعدتها في تدارك النقائص، هذا لكي لا تشعر بالضغط و توفق بين المدرسة و الدروس الخصوصية و تخصيص وقت للراحة و اللعب"

المحور الثالث : الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

عند طرح التساؤل التالي على إيمان : هل تسعين الى رفع المستوى العلمي و تحقيق نجاحات عليا أم تسجيلك إبنتك في الدروس الخصوصية كنوع من الدعم فقط فأجابت كالتالي : بأنني قمت بتسجيل إبنتي في الدروس الخصوصية كنوع من الدعم لأنني أثق في قدراتها المعرفية بالإضافة إلى أنني أقوم بمتابعة دراستها في المنزل لأني لا أعتمد كليا على الدروس الخصوصية ، أيضا بحكم أني أعمل فإني لا أجد الوقت الكافي لأقوم بتدريس إبنتي يوميا ،أثناء المراجعة في فترة الإختبارات أعتمد على تطبيق "اليوتيوب" لشرح الدروس المعنية بها لكي أستطيع أن أنقل المعلومة بشكل صحيح ،بالنسبة للزوج فإنه لا يهتم كثيرا بموضوع دراسة الابناء يكفي أن يرى بأن علاماتهم جيدة أو مقبولة نوعا ما فأجد نفسي المسؤولة الوحيدة عن كل ما يتعلق بدراسة أبنائي اتابعهم في المدرسة و عند المدرس الخصوصي و في المنزل حتا في تكاليف الدروس الخصوصية.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

حسب تصريحات إيمان أن إبنتها لا تعاني من ضعف التحصيل الدراسي بالعكس علاماتها جيدة و أسعى من خلال تسجيلها في الدروس الخصوصية لكي أدعمها و لا تجد مشاكل في السنوات القادمة و ليس تدني علاماتها هو السبب ، لكن لاحظت أن الدروس الخصوصية ساهمت و لو بالقليل في تحسن النتائج المواد الذي تعاني من نقص فيها نوعا ما ، يمكنني القول أن تجربة الدروس الخصوصية كأول مرة كانت تجربة جيدة ذات نتيجة إيجابية و أني سأعتمدها في السنوات القادمة إن شاء الله .

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية للمعلم.

قمت بتسجيل إبنتي بمحض إرادتي ليس بطلب من المعلم أو أحد آخر ،كما أنني لا أعتقد أن المعلمة لا تقوم بالشرح الكافي داخل القسم لأني أعمل في نفس المدرسة التي تزاول فيها إبنتي دراستها ، أرى أن طريقة تدريس المعلمة و معاملتها للتلاميذ جيدة جدا ،إلا أن البرنامج الذي فرضته الوزارة على المعلمين جعلت كل من المعلم و التلميذ و الأولياء يعانون ككل،و أنا متأكدة أن كل المعلمين يبذلون قصارى جهودهم في تدريس أبناءنا إلا أن التغييرات التي تحدث في المنظومة التربوية أثرت بشكل كبير على جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية.

عرض الحالة الثانية: وهيبة

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	37
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	ماكثة في البيت
المستوى التعليمي	متوسط
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	أسرة نووية
عدد الإخوة	6
رتبة التلميذ داخل الأسرة	3

تفصيل:

وهيبة أم ل 6 أطفال تبلغ من العمر 37 لا تعمل حاليا ذات مستوى تعليمي 2 متوسط ،الأب مؤظف في مؤسسة ذا مستوى تعليمي 4 متوسط أيضا ، حالتهم المادية متوسط الى ضعيف نوعا ما

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

على قول المبحوثة أن "المنهاج المكثف و الدراسة أصبحت صعبة و ضعف التحصيل الدراسي لإبنتها كل هذه الأسباب جعلتني أوجه إبنتي نحو الدروس الخصوصية كنوع من الدعم و المساعدة في تدارك النقص الذي تعاني منه و بحكم أن إبنتي في الإبتدائي نقاطها ضعيفة جدا إلى الحد الذي جعلها تتحصل على 4 معدل الفصل الأول جعلني أتسائل حول السبب الرئيسي من تدني علاماتها

خاصة معروفة المرحلة الإبتدائية بأنها مرحلة سهلة و نادرا ما يكون هناك رسوب و تدني العلامات و إعادة السنة ، و أنا طبعا خفت من إعادة السنة لأنه لم يسبق أن وقع إخوتها في هذا المشكل سابقا

المحور الثالث : الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

لم أستطع بدوري أن أراجع لابنتي و أساعدها في تخطي هذه المشكلة لأنني لم أتمكن في فهم ماذا تدرس بحكم أني لم أكمل مزاولة الدراسة و أن الذي درسناه نحن تغير بشكل جذري مما يتلقونه حاليا ،فضلت أن تقوم بتدريسها من تكون متمكنة من المنهج ،مع أن الظروف المادية لا تسمح دائما بتوفير المال للمدرس الخصوصي إلا أن لفتاة التي تقدم دروس خصوصية لإبنتي متفهمة للوضع المادي عكس المراكز التي تطلب أموالا كثيرة حسب معرفتي ، و لأننا نقطن في منطقة نائية بعيدة عن مركز البلدية فإنه لا يتوفر مركز بالقرب منا خاص بالدروس الخصوصية لهذا فضلت أن تتابعها شخصيا لأنها جامعية و قد سبقت و أن درست أختها ، أما بالنسبة للوالد فإنه لا يشارك في العملية التعليمية الا بالتكفل بتكاليف الدروس الخصوصية فقط. و قد صرحت المبحوثة أنها تريد أن ترفع لإبنتها المستوى العلمي بقولها " مدابيا نلحقها ليسي برك " لأنها فقدت الأمل تجاه نتائج إبنتها.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

ساهمت الدروس الخصوصية في تدارك النقص الذي تعاني منه و لو بشكل قليل إلا أنني شاهدت تحسن في جميع المواد، لأنني قمت بتسجيلها لكي تدرس جميع المواد مدة 8 ساعات أسبوعيا ،بعد الشكاوي العديدة التي وصلتني من معلمتها لأنها تعاني من تدني كبير في علاماتها و نتائجها لم أجد حلا آخر لتحسين مستواها الدراسي و أن أساعدها لكي لا تعيد السنة

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية للمعلم.

الحق يقال أن معلمة إبنتي متمكنة و سبق أن درست عندها ابنتي الكبيرة و لم تعاني من نقص أو ضعف و عند حديثي معها قالت" بأنها تبذل قصارى جهودها في توصيل المعلومة لجميع التلاميذ و أن الإكتظاظ داخل القسم و المنهاج المكثف هو ما يمنعني من متابعة جميع التلاميذ إلا أن إبنتك

تعتبر من الحالات الخاصة لم أستطع لحد الآن معرفة الخلل فيما يكمن في عدم إستيعابها للدروس "، كما أنها هي من نصحتني بأن أقوم بتقديم دروس خصوصية لها في جميع المواد ،و تدني علاماتها لا يجعلني أشك في قدرات المعلمة العكس فأنا ممتنة لها لما تبذل من مجهودات و تقديم نصائح لي و لإبنتي.

عرض الحالة الثالثة:محمد

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أب
السن	45
الحالة العائلية	زواج مستقر
المهنة	أعمال حرة
المستوى التعليمي	ثانوي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	3
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل :

محمد البالغ من العمر 45 سنة أب ل 3 أطفال عمله عبارة عن عمل حر (دكان خاص بمواد البناء) ،ذا مستوى تعليمي 2 ثانوي ،زوجته ماكثة في البيت لكنها تزاول مهنة الخياطة داخل المنزل ، يقيم داخل أسرة نووية متكونة من 3 أطفال ، الطفل الأول هو من يزاول الدروس الخصوصية.

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

قمت بطرح التساؤل الرئيسي على المبحوث عن ما هو السبب الرئيسي الذي جعلك توجه إبنك نحو الدروس الخصوصية؟ ، أجاب " أنه يعاني من ضعف في بعض المواد الأساسية و عدم الفهم داخل القسم لأن المعلم غير قادر على إيصال المعلومة بشكل جيد ، لم أصرح هذا التصريح هكذا

فقط، إلا أن العديد من الأولياء أبنائهم يزاولون الدراسة مع إبني يشتكون من هذا المشكل ، نظرا للظروف العائلية فإنني لا أستطيع أن أغير المدرسة بسبب الأستاذ ،فإتجهت الى الدروس الخصوصية كحل بديل بإقتراح من الزوجة بعد إستفسارها عن حلول لهذا المشكل.

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

أنا أعلم أن المستوى الدراسي لإبني متوسط و الغرض من توجيهه نحو الدروس الخصوصية ليس تحقيق نجاحات عليا و التفوق بل أتفادى تدني المعدل و أن لا يجد صعوبات في السنة القادمة لأن السنة الرابعة تعتبر أساس السنة الخامسة ،هذه الأخيرة تعتبر مرحلة مصيرية ينتقل فيها التلميذ الى المتوسطة، يجب أن يكون لديه أساس متين يتمثل في الرصيد المعرفي الذي يساعده لاحقا من التأقلم مع الوضع الجديد في المتوسطة ، نحن كوالدين نقوم بدعم الإبن طيلة مشواره من اليوم الذي دخل فيه إلى المدرسة إلى أن يكمل دراسته في المستقبل.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

كما سبق الذكر أن إبني يعاني نوعا ما من ضعف في المواد الأساسية و علاماته متوسطة ، وجدت أن الدروس الخصوصية هي الحل الأمثل لتدارك النقائص و زيادة الرصيد المعرفي ، كما أن يشتكي دائما من عدم الشرح الكافي من المعلم داخل القسم و أنه لا يفهم جيدا و عندما يصرح

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية للمعلم .

المعلم لا يقوم بحل التمارين داخل القسم و يكتفي بشرح الدروس فقط عكس الدروس الخصوصية فإنه يشرح الدرس عن طريق حل التمارين ليتدرب التلميذ على حل التمارين و لا يجد صعوبة أثناء فترة الإمتحانات في حل المواضيع، إلا أنه ليس السبب الرئيسي الذي دفعني بتوجيه إبني نحو الدروس الخصوصية لأنني أعلم أن المعلم ملزم ببرنامج و يجب عليه أن ينهيه ، حسب ما صرح به إبني أن المعلم لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و أن هناك تفرقة و عنصرية نوعا ما بين التلاميذ، و أن التلاميذ العاديين يلاحظون هذه التفرقة و يشتكون لوالديهم كما حدث معي بالضبط ،كما أن

يشتكي دائما من عدم الشرح الكافي من المعلم داخل القسم و أنه لا يفهم جيدا و عندما يطلب من المعلم الإعادة فإنه يتغاضى عن سؤاله و لا يقوم بالإعادة في أغلب الأحيان ، حاولنا التدخل لحل هذا المشكل إلا أننا لم نتلقى آذان صاغية ، كم أن معاملته مع التلاميذ ليست جيدة بالقدر الكافي.

عرض الحالة الرابعة: أحمد

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أب
السن	59
الحالة العائلية	زواج مستقر
المهنة	موظف
المستوى التعليمي	متوسط
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	6
رتبة التلميذ داخل الأسرة	6

تفصيل:

أحمد أب ل 6 أطفال عمره 59 سنة يعمل في الوظيف العمومي دخله متوسط يسد إحتياجاته اليومية، و الزوجة غير عاملة و لا تمارس أي مهنة داخل البيت ذات مستوى 3 ثانوي ، و الإبن الأخير هو من يزاول الدروس الخصوصية .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

أسعى من خلال تسجيل إبني في الدروس الخصوصية الى تحسين المستوى و زيادة الرصيد المعرفي فقط لا غير لأني من وجهة نظري الدروس الخصوصية ليست ضرورية في المرحلة الإبتدائية لكنها أسلوب تدريسي إيجابي لأنه يفيد التلميذ في عملية المراجعة و أنها تساعد أيضا التلاميذ الذين يعانون من نقص و ضعف في الدراسة أو تدني التحصيل الدراسي.

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

إصرار الأم على تسجيل الطفل مع العلم أن الطفل نتائجه جيدة إلى ممتازة إلا أنها تريد التفاخر بأن ابنها يتلقى دروس خصوصية على حد علمي لأن المعلمة التي تدرس الإبن الدروس الخصوصية تكون صديقة الزوجة و هناك أبناء صديقاتها يزاولون دروس خصوصية قمت بتسجيله بناءا على طلبها و أقوم بدفع التكاليف اللازمة مع أن حال الأسرة ميسورة لكنها لا تؤثر بشكل كبير ،مع ان الأم ليست معتمدة بشكل كلي على الدروس الخصوصية فإنها تقوم بالمراجعة خاصة أثناء فترة الإختبارات، شخصيا لا أتكفل دائما بتدريس الأبناء دائما و أسلم الأم هذه المهمة لأني أثق في اختياراتها و أسلمها الوكالة في إتخاذ القرارات بشأن و الأبناء و تعليمهم بحكم إنشغالي في العمل و المسؤوليات التي أحملها على عاتقي، و لأن هذه الظاهرة الجديدة تفشت داخل المجتمع و لابد أن المجتمع يقلد كل ما هو جديد.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

كما سبق الذكر أن ابني لا يعاني من نقص أو تدني في العلامات أو حتى صعوبة في الفهم داخل القسم و الأستاذ لا يشتكي منه بل فخور بنتائجه لأنه من المتفوقين و يتحصل على المرتبة الأولى دائما.

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

المعلم الذي يدرس إبني يعتبر من المعلمين ذوي الخبرة ، و معروف بتفانيه و إتقانه لعمله بالإضافة إلى معاملته الجيدة مع التلاميذ و تمكنه من المنهج و المادة العلمية ،كما أنه قادر على قادر على إيصال المعلومة بشكل جيد ، ولا يعاني إبني من مشكلة مع معلمه ، كما لا ننسى أن كل تلميذ و قدراته لأن هناك تلاميذ قدرة استيعابه عالية و لا يحتاج مجهود كبير في إيصال المعلومة و البعض الآخر يجد صعوبة في تلقي المعلومات و يجب على الوالدين معرفة الخلل أين يكمن لأن المعلم لا يستطيع التكفل الكلي بمثل هذه الحالات.

عرض الحالة الخامسة: حليمة

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	28
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	طالبة جامعية
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	ممتدة
عدد الإخوة	2
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل:

حليمة طالبة بجامعة غرداية ذات 28 ،متزوجة بأستاذ متعاقد يدرس في المتوسط ، يقيمون في البيت العائلي للزوج مع العائلة الكبيرة (جد، جدة ، إخوة ..) ، يعيشون بدخل متوسط الى ضعيف لأن الأب لا يتقاضى دخله شهريا بحكم طبيعة عمله ، رجعت الى مقاعد الدراسة بعد أن تركتها سابقا بسبب الزواج المبكر و الإنجاب و رجعت الآن الى الجامعة لأنها تفرغت قليلا و تريد إنهاء دراستها بتشجيع من زوجها، و تريد ان تتوظف بعد التخرج للمشاركة في بناء بيت خاص .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.

سألت المبحوثة عن السبب الرئيسي الذي دفعها بتسجيل إبنها في الدروس الخصوصية فأجابت كالتالي " أن إبنها يعاني من نقص طفيف في مادتين من المواد الأساسية (الرياضيات ، اللغة العربية) و بدوري أريد من ابني أن يكون متمكنا من جميع المواد لتحقيق نجاح مرموق و تحصيل دراسي

ممتاز و لا يعاني في السنوات المقبلة من مشاكل لأنه مقبل الامتحانات النهائية التي ينتقل بها إلى المرحلة الموالية (المتوسط).

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

قمت بطرح التساؤل الآتي على المبحوثة "هل إنشغال الوالدين هو من دفعكم بتسجيل الإبن نحو الدروس الخصوصية؟" أجابت بنعم ،بحكم إنشغالي بالدراسة و توقيت الجامعة مضغوط و خلال فترة تواجدي في المنزل و المسؤوليات و رعاية ابنتي الرضيعة ، لا أجد الوقت الكافي لمراجعة الدروس لإبني بل أعتمد على الدروس الخصوصية بشكل كبير ، أثناء فترة الإختبارات تقوم عمة الطفل بمساعدته في المراجعة و الحفظ ، في وقت مضى كان الزوج يقوم بتدريس الأبن إلا أن إنشغاله الفترة الأخيرة بعمله كأستاذ و العمل الإضافي الذي يقوم به ، بالنسبة لي لا أقول أني لا أهتم بدراسة إبني العكس أتابعه خطوة بخطوة ،إلا أني وجدت الدروس الخصوصية الحل الوحيد الذي يساعد إبني في تدارك النقائص التي يعاني منها ، مع أن الأب كان معارض لفكرة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية لكنه تقبل الفكرة في الفترة الأخيرة لأنه شاهد أن هناك تحسن ملحوظ في علامات المواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية و بالتالي بعد التجربة أصبح من المؤيدين و هو من يتكفل بتكاليف الدروس الخصوصية و نقله إلى المركز بحكم أننا نسكن منطقة نائية، لكني أردت التحفظ في هذا الموضوع و عدم إخبار أيا كان بأن إبني يتلقى دروس خصوصية بطلب من أبيه لكي يتفادى أقوال الناس بأنه أستاذ و لا يقوم بتدريس إبنه لوحده بل يلجأالى الدروس الخصوصية.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

كما سبق الذكر أن إبني يعاني من نقص بشكل طفيف جدا في مادتي الرياضيات و اللغة العربية ، قمت بإدخاله لمركز خاص بدروس الدعم بحيث يمكنك إختيار المادة التي تريد تدريسها لإبنك ، أيضا من العوامل المشجعة أن المركز لا يستقبل عدد كبير من التلاميذ بحيث أن التلاميذ يجدون راحتهم و يستطيع المدرس السيطرة على العدد و إعادة الدرس إن لم يتمكن الطفل من فهمه

، عكس القسم و العدد الكبير للتلاميذ لا يساعد المعلمة على الإنتباه لجميع التلاميذ و الإجابة عن تساؤلاتهم و مراعاة الفروق الفردية .

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

سألت المبحوثة كيف تدركين أن المعلم لا يقوم بالشرح الكافي داخل القسم ،أجابت " شخصيا معلمة إبني ليست متمكنة بشكل كبير و لا تتقن التعليم جيدا إلا أن معاملتها مع التلاميذ هو ما جعل الأولياء يتغاضون عن هذا النقص" ستسأليني كيف عرفت هذه المعلومات لأن أختي معلمة في هذه المدرسة و معلمة إبني تكون زميلتها ، دائما إبني يصرح أنه لم يفهم عنصر من العناصر و يسأل الأستاذة بأن تجيبه فتقول له لاحقا سأكرر الشرح و تنتقل إلى المادة الموالية عند إنتهاء الوقت المحدد و تنسى الإعادة ،لأنها مربوطة بالتوقيت وساعاتها المحدودة يجب عليها الإلتزام به ، أيضا لا أنسى أن المنظومة التعليمية قد تغيرت بشكل جديد و الإصلاحات التربوية هي السبب الرئيسي لكل هذه المشاكل التي يعاني من المعلمين و التلاميذ حتى الأولياء على حد سواء .

عرض الحالة السادسة: مريم

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أخت
السن	25
الحالة العائلية	عزباء
المهنة	ماكثة في البيت
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	ضعيف
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	4
رتبة التلميذ داخل الأسرة	4

تفصيل :

مريم فتاة خريجة جامعة غرداية بشهادة ماستر في العلوم طبيعية و عاطلة عن العمل في الوقت الحالي ، تتكفل بأسرتها المتكونة من أب و 3 أخوة لأن الأم متوفية و مريم هي الكبيرة، تولت رعاية إخوتها و الإهتمام بشؤونهم و إحتياجاتهم و حتى تعليمهم ، بالنسبة للأب يعمل حارس في مؤسسة إستشفائية دخله بالكاد يكفي لسد احتياجات الأسرة اليومية و الإيجار.

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

بدأت الحديث مع المبحوثة حول موضوع دراستنا الأساسي بالسؤال الآتي " ما هي الأسباب التي دفعتك بتوجيه أخوك نحو الدروس الخصوصية ؟ كانت إجابتها محدودة نوعا ما "بعد وفاة الأم دخل الإبن في صدمة لأنه قريب جدا من أمي هذا ما أدى إلى تدهور حالته النفسية و عدم إلتحاقه بالمدرسة مدة شهر و بعد تحسن حالته النفسية رجع الى مقاعد الدراسة بتشجيع من الأسرة

و المعلمة لكنه لم يرجع بنفس الوتيرة التي كان عليها سابقا و أصبح يعاني من عدم التركيز جيدا داخل القسم كما أن نتائجه تراجعت بشكل كبير ، عندما سألت عن الحل الذي أستطيع تقديمه لأخي كان تسجيله في الدروس الخصوصية."

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

على قولها أن مستوى الأب إبتدائي و لا يهتم كثيرا بموضوع تعليمنا لكنه يحثنا دائما على انه يجب علينا الدراسة و تحقيق نجاحات عليا ، والدتنا رحمها الله هي من كانت تهتم بتفاصيل تعليمنا ، تدريسنا في المنزل وكذا زيارتنا في المدرسة بشكل دوري لتسأل معلمينا عن المستوى و تشجعنا دائما على الدراسة ، بعد وفاتها وجدت نفسي المسؤولة عن كل ما يخص احتياجاتهم و تعليمهم و أنا بدوري كان يجب عليا أن أهتم بشؤونهم و متابعة دروسهم أول بأول، واجهت عدة تحديات واجهتني لكني تخطيتها من أجل إخوتي الذين يعتبروني كقدوة لهم ، خاصة مع أخي الصغير .

سألت بخصوص الوضع المادي للأسرة بما أنه ضعيف نوعا ما ،هل تخصصين مبلغ خاص من الدخل للدروس الخصوصية ؟ قالت " أنني أتكفل بكل مصاريف الدروس الخصوصية من مالي الخاص و لا أعتمد على دخل أبي لأنه لا يكاد يسد إحتياجاتنا و الإيجار و أن هذا المبلغ لا يؤثر علي لأنه مبلغ زهيد مقارنة بالمراكز الذين يدرسون بمبالغ كبيرة و لأن المدرسة متفهمة للوضع المادي فإن هذا لا يشكل مشكل بالنسبة لي"

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

سألت عن إن كان أخوك يعاني نقص في مادة من المواد أو تحصيله الدراسي ككل أجابت ب " لا ، لم يكن يعاني من نقص و كان معدله دائما جيد إلى جيد جدا ،الا أن الظروف التي مرت بنا أثرت عليه قليلا كما سبق الذكر ، كما أن عدم التحاقه بالمدرسة لمدة شهر ، أثر بشكل كبير لأنه لم يستطع تدارك الدروس التي فاتته ، تسعى المعلمة التي تقوم بدريس أخي الدروس الخصوصية الى شرح الدروس السابقة و الدروس التي يتلقاها في الوقت الحالي و هذا بعد إتفاقي معها بالتنسيق مع المعلمة

في المدرسة على هذا الأساس ، على قول المعلمة في المدرسة فإنها لاحظت تحسن تدريجي أثناء فترة تلقيه الدروس الخصوصية لذلك يمكننا القول بأنها تجربة ناجحة نوعا ما.

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

لا يمكنني الإدلاء بتصريح حول هذا السؤال لأن المعلمة لم تقصر و قامت بمتابعة أخي منذ وفاة أمي إلى يومنا هذا الا أنها اعتذرت بشأن إعادة الدروس لأنها ملتزمة بالوقت و عليها إنهاء البرنامج قبل نهاية السنة ، قامت بتوجيهي إلى إمراة من معارفها تزاول مهنة تقديم الدروس الخصوصية في منزلها و تثق في تدريسها ، على قولها لنتمكن من أن يرجع أخي الى حالته القديمة و تتحسن نتائجه.

عرض الحالة السابعة: حسين

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أب
السن	39
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	مقاول
المستوى التعليمي	ثانوي
المستوى المعيشي للأسرة	جيد
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	3
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل:

حسين مقاول عمره 39 سنة أب لثلاث أطفال و إبنته الأولى هي من تزاول الدروس الخصوصية ، زوجته ماكثة في البيت مستوى 3 ثانوي .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

كأي مقابلة أقوم بإجرائها دائما أبدا بسؤال إشكالية دراستنا " ما هي الأسباب التي جعلتك توجه إبنتك نحو الدروس الخصوصية ؟ " و كانت الإجابة كالتالي : أن المعلمة هي السبب الرئيسي في توجيه إبنتي نحو الدروس الخصوصية و معاملتها السيئة معها هي من جعلت إبنتي تنفر من الدراسة مع أنها من المتفوقين و دائما ما تكون من الأوائل إلا أنها هذا الفصل تراجعت علاماتها بشكل كبير مما أدى بي إلى تسجيلها في الدروس الخصوصية.

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

أي والدين الآن همهم الأكبر هو نجاح أولادهم في تعليمهم و تحقيق نجاحات عليا ، و أنا بدوري أسعى إلى أن تحقق إبنتي نجاحا و أن تدرس و تجتهد و تتمكن من الإلتحاق بالجامعة ، و أنا أبذل قصارى جهودي فيما يخص تعليمها .

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

صحيح المعتاد أنه من يعاني ضعف يتجه نحو الدروس الخصوصية ، أنا شخصيا ما كنت أوجه إبنتي إلا بعد هذا المشكل ،لأني لم أستطع الحصول على الموافقة من أجل تغيير المدرسة في ذلك الوقت ،لكي أساعد في تدارك التدني في النقاط قمت بتوجيها كحل مؤقت حتى ينتهي العام الدراسي و أقوم بتسجيلها في مدرسة أخرى لمزاولة دراستها بشكل عادي.

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

في السنة السابقة كانت إبنتي تدرس عند معلمة متمكنة و معاملتها جيدة ،لا يوجد تفرقة بين التلاميذ و كلهم سواسية ، غيرت المعلمة المؤسسة ، و قاموا بإحضار معلمة جديدة لا تستطيع توصيل المعلومة بشكل جيد ، كما أنها تعمل بالمحسوبية ،تفضل فلان على فلان لأنها تعرف والديه ،كما أنها لا تعطي الفرصة لإبنتي في المشاركة و الإجابة على الأسئلة و دائما ما تختار إبنة معلمة تكون زمليتها في المدرسة ، عندما ذهبت للإستفسار حول ما تصرحه لي إبنتي في المنزل ،قامت بالإنكار و أن كل ما تقوله إبنتي ليس إلا كلام أطفال، طلبت منها تبرير تدني علامات إبنتي في هذا الفصل ،قالت أنا لا أعرف مستوى إبنتك في السنوات السابقة، و لا يمكنني أن أفعل أي شئ هذا هو مستواها ،و مستوى التلميذ يظهر من خلال نتائجه.

عرض الحالة الثامنة: رقية

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	40
الحالة العائلية	مطلقة
المهنة	موظفة
المستوى التعليمي	ثانوي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	5
رتبة التلميذ داخل الأسرة	4

تفصيل:

رقية تعمل موظفة في إدارة البلدية ، مطلقة حديثا و أم ل5 أطفال تتكفل بثلاثة أبناء فقط و البقية يتكفل بهم الأب في ولاية أخرى ، المستوى المعيشي متوسط إلى جيد نوعا ما بحكم أنها عاملة مع نفقة الأولاد ، سبب الطلاق كان مشاكل شخصية بين الزوجين لم تصرح به المبحوثة .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

السبب الرئيسي الذي جعل من الأم توجه إبنتها نحو الدروس الخصوصية قالت أنها عند الإنتقال أحضرت أولادي الثلاثة الصغار و قمت باستئجار بيت للإستقرار هنا ، بعدها قمت بإجراءات تغيير المدرسة ، هنا يكمن المشكل أن إبنتي لم تتقبل تغيير مدرستها و معلمتها و صديقاتها ، بحكم أنها كانت تحب معلمتها و قريبة إليها بشكل كبير

كانت نتائجها جيدة جدا و لا تعاني من أي ضعف سواء في المواد الأساسية أو المواد الأخرى، إلا أن الظروف العائلية هي من أوصلت إبنتي إلى هذه الحالة ، كانت دائما تكرر أن معاملة الأستاذة الجديدة لها لم تكن جيدة و أنها لا تفهم جيدا ، قمت بزيارة المعلمة وجدتها معلمة عادية و سألتها عن مستوى إبنتي قالت بأنها جيدة و تشارك داخل القسم ،لكن إبنتي إشتكت مرارا و تكرارا ،لم أكترث لكلامها ظنا مني أنها تقول هكذا فقط لأنها تشتاق لمعلمتها و تريد العودة لمزاولة الدراسة هناك ، إلا أنني تفاجأت بمعدل الفصل الأول و هنا كانت الصدمة .

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

لا أريد أن يؤثر الطلاق بشكل سلبي على أبنائي في جميع المجالات خاصة في موضوع الدراسة ، لأني أريد منهم النجاح في دراستهم و التفوق لما لا ، كما أنني لا أريد أن يقول والدهم أنني أهملت الأبناء و لم أهتم بشؤونهم الخاصة ، كما أن الأب كان يهتم بموضوع دراسة الأبناء بشكل كبير و مسؤول عن مراجعة دروسهم يوميا و أثناء فترة الإمتحانات لأني أكون دائما مشغولة بين العمل و الأشغال المنزلية فإني نادرا ما أقوم بمساعدتهم في المراجعة ، و أني لا أريد أن يشمت بي الناس عن طريق أولادي ، و سأبذل قصارى جهودي لكي لا يتحقق كل ما تم ذكره أعلاه.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

سألت المبحوثة كيف إكتشفت أن إبنتها تعاني من ضعف أجابت من خلال " (كشف النقاط) وجدت تراجع كبير في علاماتها و هذا ما دفعني إلى توجيهها نحو الدروس الخصوصية ، مع أني سابقا كنت ضد فكرة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ، إلا أنني وجدت نفسي أمام الأمر الواقع و لم أجد حل آخر أقدمه لها و يمكنني القول أنه السبب الرئيسي الذي جعلني أوجه إبنتي نحو الدروس الخصوصية ، لأنه مهما كثرت الأسباب من وجهة نظري (الدروس الخصوصية) وضعت من أجل تدارك النقائص التي يعاني منها التلاميذ."

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية للمعلم .

لست متأكدة من أن المعلمة غير متمكنة و لا تقوم بعملية التدريس بشكل جيد لأني ببساطة لم أرى طريقة تدريسها لكن عند زيارتها في المدرسة أدركت أنها طيبة كما أنها تدرس لسنوات عديدة في هذه المدرسة و لديها خبرة في مجال التعليم و أن الخلل يكمن في إبنتي التي لم تستطع التأقلم مع البيئة المدرسية الجديدة رغم المجهودات التي تقوم بها المعلمة في مساعدتها على التأقلم .

عرض الحالة التاسعة: أمينة

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	34
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	ماكثة في البيت
المستوى التعليمي	ثانوي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	3
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل:

أمينة ذات 34 سنة ، أم ل3 أطفال أكبرهم من يزاول الدروس الخصوصية ، مهنة الأب مشرف تربوي في المتوسط ، يدرس الإبن في مركز خاص بتقديم الدروس الخصوصية في جميع المراحل .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

عند طرح التساؤل الأتي " ما هو السبب الذي جعلك توجهين الإبن نحو الدروس الخصوصية ؟ " أجابت قائلة أن إبنها في العام السابق لم يتحصل على معدل جيد خاصة المواد الأساسية (الرياضيات و اللغة العربية) كانت العلامة تحت المعدل ، لهذا منذ بداية السنة أقدمت على تسجيله في مركز خاص بتقديم الدروس الخصوصية بعد أن طرحت سؤال في مواقع التواصل الإجتماعي حول

أفضل الأماكن التي تقدم فيها الدروس الخصوصية خاصة بالإبتدائي و قد تم إقتراح هذا المركز و الأغلبية يؤكدون ذلك ، لذلك قمت بالتوجه إليه و تسجيل الإبن فيه.

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

عند تسجيل إبني في الدروس الخصوصية كان الغرض منها تحسين مستواه العلمي و دعمه لكي لا يجد صعوبات تواجهه في المستقبل فقط ، ليس مباهاة أو تقليد ،كما أن الأب يسعى إلى أن يحقق الإبن نجاحات يطمح أن توصله لأعلى المراتب ، على قوله أنه يريد أن يفتخر بإبنه بدراسته ، هذا ما يتمناه جميع الأولياء لأبنائهم أن يكونو ناجحين في شتى مجالات الحياة

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

لم أجد السبب الرئيسي من تدني العلامات المفاجئ في الفصل الأخير لأن مستوى إبني متوسط ، كنت أعتمد سابقا المراجعة في البيت أثناء فترة الإختبارات فقط ، هذه السنة لم أستطيع توصيل المعلومة بشكل جيد لصعوبة المنهاج، لكن كنت أحاول أن أكتفي بتدريسه في البيت فقط ، لكن عندما وجدت أن علاماته في المواد الأساسية كانت ضعيفة قررت التدخل من أجل إيجاد حل لمساعدته على تحسين المستوى . ساهمت الدروس الخصوصية في تحسن معدلات المواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية بشكل تدريجي حسب نقاط الفصل الأول و الثاني ، و سأعتمد على الدروس الخصوصية في السنوات القادمة .

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

الحق يقال أن معلمة إبني إنسانة متفهمة و معاملتها جيدة مع التلاميذ و هي من استدعتني يوم تقديم كشف النقاط بشكل خاص للإستفسار على حال إبني و معرفة السبب من تدني علاماته في هذا الفصل ، لا يمكن الجزم أنها لا تدرس جيدا، و الحال أنها تبذل مجهودات كبيرة في إيصال المعلومة بشكل كبير لجميع التلاميذ لأن هناك إكتظاظ نوعا ما داخل القسم و ملتزمة ببرنامج يجب

عليها إتباعه و الإنتهاء منه قبل نهاية السنة ، مستحيل أن أضع اللوم على المعلمة مهما حدث و لا يمكن أن يكون سببا مقنعا لي يجعلني أوجه إبني نحو الدروس الخصوصية .

عرض الحالة العاشرة: مباركة

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	30
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	ماكثة في البيت
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	متوسط
نوع الأسرة	ممتدة
عدد الإخوة	3
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل:

مباركة ذات 30 سنة ماكثة في البيت أم ل 3 أطفال ، الأب يعمل بائع في أحد المحلات ذا مستوى تعليمي ثانوي ، يقيمون داخل أسرة ممتدة متكونة من جدة و إخوة و أخوات الزوج ، هو المسؤول على مصاريف المنزل لأنه الكبير في إخوته .

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

سألت عن السبب الرئيسي الذي جعلكم كوالدين توجهون إبنكم نحو الدروس الخصوصية كانت الإجابة كالتالي " أن إبنها لا يعاني من ضعف و أن الدروس الخصوصية ضرورية في المرحلة الإبتدائية أكثر من أي مرحلة أخرى لأنها تعتبر القاعدة أو ما يعرف بالأساس الذي عليه يبني التلميذ مستواه المعرفي ، اذا كان رصيده المعرفي غني فإنه لا يواجه مشاكل في السنوات القادمة، حتى عند إنتقاله إلى المرحلة المتوسطة .

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

دائما الآباء ما يكونون يعارضون الأمهات فيما يخص إتخاذ قرارات بشأن الأبناء ، و الزوج كان أول المعارضين على فكرة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية إلا أنني تمسكت بقراري و تكفلت بمسؤولية تسجيله في مركز لتقديم الدروس الخصوصية ، كما أنني أدفع تكلفة الدروس الخصوصية كاملة من حسابي الخاص من منحة البطالة المقدمة من طرف الدولة الجزائرية. لأن دخل الزوج ضعيف و يكاد يسد إحتياجات عائلة كبيرة .

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ.

كما سبق الذكر أن نتائج إبني جيدة و لا يعاني من أي ضعف في المستوى العلمي و الدروس الخصوصية كانت كنوع من الدعم فقط لا غير ، و أنا أعارض أن فكرة الدروس الخصوصية تقدم للتلاميذ الذين يعانون من ضعف فقط ، و لأن الدروس الخصوصية تعتمد على شرح الدروس عن طريق التمارين ، هذه الطريقة الأمثل بالنسبة لي ، بعد ما يتلقى التلميذ الدرس بشكل نظري داخل المدرسة ، يقوم بحل سلسلة من التمارين هكذا يفهم الدرس جيدا و يرسخ في ذهنه، لأن الدروس تكون متتالية في السنوات القادمة ، يجد نفسه متمكن و لا يعاني من مشكل.

المحور الخامس: نقص الكفائة التدريسية.

الأولياء ، المديرة ، حتى المعلمين زملاء معلمة إبني يشهدون بأن مستوى المعلمة عالي جدا ، لأنها ذات خبرة في هذا المجال و تتعامل بشكل جيد مع التلاميذ سواءا من ناحية التدريس أو الدعم النفسي ، لكن كل تلميذ و درجة إستيعابه و قدراته المعرفية ، كما أنها صرحت أثناء إستقبالي لفي المدرسة أنها لا تستطيع متابعة جميع التلاميذ نظرا للإكتظاظ داخل القسم لكنها تحاول بالقدر الكافي أن تسلط الضوء على جميع الحالات سواء كانوا متفوقين أو ضعيفي المستوى و تعطي كل ذي حق حقه.

عرض الحالة الحادية عشر: نادية

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أم
السن	39
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	أستاذة ثانوي
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	جيد
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	4
رتبة التلميذ داخل الأسرة	2

تفصيل :

نادية أستاذة في الثانوية تدرس مادة الفرنسية عمرها 39 سنة أم لأربعة أطفال ، الأب يعمل في وكالة تجارية ذا مستوى جامعي أيضا ، يقيمون داخل أسرة نووية.

المحور الثاني: أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

سألت المبحوثة عن السبب الرئيسي الذي جعلها تسجل إبنتها في الدروس الخصوصية أجابت كالتالي " لا أملك الوقت الكافي من أجل تدريس إبنتي و متابعتها في المنزل ،بحكم طبيعة عملي و الضغط الذي نتعرض إليه هذه السنة لأنني أستاذة متعاقدة و بعد القرار الوزاري الأخير الذي يضم إدماج الأساتذة المتعاقدين و التكوينات المستمرة ،كما أني لا أنسى مسؤولية البيت و الأولاد إنشغلت كثيرا عن واجباتي الأخرى، و لم أجد الوقت الكافي لمراجعة دروسها في المنزل ، نتائجها جيدة جدا و لا أعتبرها تعاني من ضعف في مادة من المواد لأنها من المتفوقين في القسم.

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

بطبيعة الحال أنني أريد من إبنتي أن توفق في دراستها و تحقق نجاحات عليا ،كما أردت دائما أن أكون متفرغة من أجلها و أشرف على عملية تدريسها و المراجعة لها بمفردي ، إلا أن الظروف لم تسمح بذلك ،قمت بتوجيهها نحو الدروس الخصوصية كنوع من الدعم فقط ، و تشرف عليها معلمة خاصة تشرف على 5 تلاميذ فقط و لا تريد عدد كبير لكي تستطيع السيطرة عليهم و إيصال المعلومة بشكل جيد ، هذا ما شجعني لتسجيلها عند هذه الأستاذة بالرغم من أنه غير نظامي ، هذا لا يهم ، المهم أن تكون أستاذة متمكنة و قادرة على رفع المستوى العلمي لتلاميذها.

المحور الرابع : ضعف المستوى العلمي للتلميذ

إبنتي لا تعاني من أي ضعف كما سبق و أن ذكرت أن السبب الرئيسي هو إنشغالي فقط ، إلا أنني أنصح الوالدين في خوض هذه التجربة خاصة إن كان يعاني أبنائهم من ضعف أو تدني في العلامات ، التي لطالما كنت ضد الدروس الخصوصية في جميع المستويات و خاصة الإبتدائي ،إلا أنني وجدت نفسي أسجل إبنتي و للضرورة أحكام.

المحور الخامس: نقص الكفاءة التدريسية للمعلم

بما أني أستاذة لا أستطيع أن ألوم أي أستاذ أو معلم على طريقة تدريسه أو كفاءته أو حتى خبرته في هذا المجال ، و أنا أعلم أن معلمة إبنتي إنسانة رائعة متمكنة و معاملتها جيدة مع التلاميذ و هذا يكفي.

عرض الحالة الثانية عشر : خالد

المحور الأول : البيانات الشخصية

صفة الولي	أب
السن	40
الحالة العائلية	زواج مستمر
المهنة	عضو في المجلس الولائي
المستوى التعليمي	جامعي
المستوى المعيشي للأسرة	جيد
نوع الأسرة	نووية
عدد الإخوة	2
رتبة التلميذ داخل الأسرة	1

تفصيل:

خالد عضو في المجلس الولائي عمره 40 سنة ، أب ل طفلين ، الزوجة ذات مستوى جامعي عاملة تعمل مستشارة التوجيه و الإرشاد في الثانوية .

المحور الثاني : أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية

السبب الرئيسي الذي جعلني أقوم بتسجيل إبني نحو الدروس الخصوصية هو إنشغال الوالدين و عدم إيجاد الوقت الكافي من اجل مراجعة الدروس بشكل دائم في المنزل .

المحور الثالث: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين

بما أنك قمت بذكر الرأسمال الثقافي للوالدين دور في تسجيل الأبناء في الدروس الخصوصية ، أنا أوافقك الرأي في هذه النقطة لأن الوالدين دائما يسعيان إلى أن يكون الإبن على الأقل بنفس

المستوى و دائما يطمخون أن أبناءهم يحققون مراتب عليا في المستقبل ،أنا مثلا أسعى إلى أن يكون إبني متفوقا في نتائجه و يحقق المراتب الأولى ، لأنني أعتبر إبني مشروعي الخاص يجب أن أقف عليه و أسعى إلى توفير جميع إحتياجاته و الوسائل التي تساعده في العملية التعليمية، لكي يسير على الطريق الذي سار منه والديه في المستقبل.

كما تعد المرحلة الإبتدائية هي المرحلة الأساسية في مشوار الدراسة لأنها تبنى فيها شخصية الطفل و يتكون رصيده المعرفي كما أنها تهدف إلى تطوير مهاراتهم الإجتماعية و الثقافية ...إلخ ، تعتبر مرحلة بنائية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية القادمة ، لذلك يجب بذل جهود كبيرة من كل الأطراف المشاركين في العملية التعليمية.

المحور الرابع: ضعف المستوى العلمي للتلميذ

إبني لا يعاني من ضعف ،كما أنني لا أعتبر أن هذا السبب هو الذي دفعني إلى توجيهه إلى الدروس الخصوصية ، نحن كوالدين عاملين لا نجد الوقت الكافي لأجل مراجعة دروسه و متابعتها أول بأول .

كما أن الثقافة السائدة أنه عندما يعاني التلميذ من الضعف يوجه إلى الدروس الخصوصية لتدارك هذا النقص ، إلا أنها ثقافة خاطئة حتى المتفوقين من وجهة نظري يمكنهم الإلتحاق بالتعليم الخصوصي ، خاصة إذا كان العدد قليل ،عندها تكون إمكانية استيعابهم عالية كما أنه يكتشف معلومات جديدة و طرق الإجابة على أسئلة مواضيع الإمتحانات .

المحور الخامس: نقص الكفاءة التدريسية للمعلم

المعلم متمكن جدا و يتحكم جيدا في زمام الأمور لذلك لا يمكنني الإجابة على التساؤل هذا و أكتفي بقول أن ليست هناك سبب يتعلق بكفاءة الأستاذ أو ضعف المستوى العلمي للتلميذ

الحالات	البيانات الشخصية			الأسباب العامة	الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين	ضعف المستوى العلمي	نقص الكفائة التدريسية للمعلم
	صفة الولي	المهنة	المستوى				
إيمان	أم	مشرف تربية إبتدائي	جامعي	إصلاحات المنظومة التربوية و المنهاج المكثف	تحسين المستوى التعليمي ، تقديم الدروس الخصوصية كنوع من الدعم فقط	لا تعاني من ضعف في التحصيل	المعلمة متمكنة و طريقة تدريسها جيدة
وهيبة	أم	ماكثة في البيت	متوسط	ضعف التحصيل الدراسي بالدرجة الأولى ، و لم تستطع الأم تدريسها بسبب مستواها الدراسي .	لم تستطع تدريس إبنتها بسبب أن المنهاج تغير و أن الدروس صعبة ،كما أنها لا تريد تحقيق نجاحات عليا لأنها تعرف أن قدرات إبنتها ضعيفة بل تريد منها ،على الأقل مستوى ثانوي	تعاني من ضعف كبير ، ساهمت الدروس الخصوصية في تقليص الضعف تدريجيا نوعا ما	المعلمة جيدة و معاملتها جيدة مع التلاميذ،كما أنها من قدمت النصيحة في توجيه الإبنة نحو الدروس الخصوصية
محمد	أب	أعمال حرة	ثانوي	نقص في بعض المواد الأساسية ،المعلم غير قادر على إيصال المعلومة	الغرض من الدروس الخصوصية إثراء الرصيد المعرفي	يعاني من ضعف في بعض المواد ، أنه غير قادر على الفهم أحيانا داخل القسم	العلم لا يراعي الفروق الفردية ،كما أنه يمارس نوع من التفرقة بين التلاميذ

أحمد	أب	موظف	متوسط	الأم من إتخذت قرار تسجيل الإبن في الدروس الخصوصية	إصرار الأم على تسجيل الإبن مع أن نتائجة ممتازة ، إلا أنها تريد التفاخر بين زميلاتها أن إبنها يدرس مثل أبنائهم	لا يعاني من أي ضعف ،بل من المتفوقين	معلم ذو خبرة في مجال التعليم و معروف بتفانيه و إتقانه للعمل
حليمة	أم	طالبة جامعية	جامعي	نقص طفيف في مادتين أساسيتين ، الغرض منه تحقيق نجاح و تحصيل دراسي جيد في جميع المواد	أريد منه التفوق و تحقيق نجاحات عليا و أن يكون في نفس مستوى والديه	لديه نقص في المواد الأساسية	الأستاذة ليست متمكنة بشكل كبير،معاملتها جيدة مع التلاميذ
مريم	أخت	طالبة جامعية	جامعي	الحالة النفسية التي منعته من الإلتحاق بمقاعد الدراسة مدة شهر بسبب وفاة الأم ، و تراجع علامته بسبب عدم التركيز	دعم الأخت لأخيها، لتجاوز هذه الفترة ، و أنها تهتم بتعليمه و مساعدته على تدارك نفسه و هي من تتكفل بدفع مصاريف الدروس الخصوصية	في السنوات السابقة لم يكن يعاني من ضعف إلا بعد مروره بالظروف القاسية و عدم الإلتحاق بالمدرسة سبب له تأخر أثر في تحصيله الدراسي	المعلمة كانت خير سند و داعمة له و لم تتركه طيله فترة إنقطاعه

حسين	أب	مقاول	ثانوي	معاملة المعلمة السيئة معها جعلها تشهد نوع من النفر سبب تراجع في علاماتها	أسعى إلى أن تحقق نجاحا و و تتمكن من الإلتحاق بالجامعة و هذا مطلب جميع الأولياء	لم تعاني في السوات الماضية من ضعف ،كانت من الأوائل المتفوقين ، هذه السنة شهدت تدني في علاماتها بشكل ملحوظ	المعلمة لا تستطيع إيصال المعلومة بشكل جيد، تسليط الضوء على جملة من التلاميذ فقط ، لا تعمل بمبدأ تكافؤ الفرص
رقية	أم	موظفة	ثانوي	ظروف عائلية أدت إلى تراجع في المستوى العلمي	أريد منها التفوق و تحقيق نجاحات لكي لا يدعي والدها أنني لا أستطيع التكفل بها و متابعة تعليمها	تراجع كبير مقارنة بالسنوات السابقة	بذل المعلمة مجهودات لكي تساعدها على التأقلم مع البيئة المدرسية الجديدة
أمينة	أم	ماكثة في البيت	متوسط	عدم تحصل على معدل جيد في السنة السابقة	قمت بتسجيله بغرض تحسين المستوى العلمي و تدارك النقائص	عدم إيجاد السبب الرئيسي في تدني العلامات،لم أستطع التكفل بتدريسه بمفردي مثل السنوات السابقة لصعوبة المنهج	معلمة متفهمة و تبذل مجهودات كبيرة في إيصال المعلومة

مباركة	أم	ماكثة في البيت	جامعي	الدروس الخصوصية ضرورية في المرحلة الإبتدائية	فكرة توجيه الإبن نحو الدروس الخصوصية بالنسبة للأب مرفوضة إلا أنني تمسكت بقراري بشأن تدريسه و التكفل بالجانب المادي بمفردي	نتائج جيدة و الدروس الخصوصية نوع من الدعم	مستوى المعلمة عالي جدا بحكم خبرتها في هذا المجال
نادية	أم	أستاذة ثانوي	جامعي	لا تملك الوقت الكافي لتدريس إبنتها و مراجعة دروسها بحكم ضغوطات العمل	لطالما أردت الإشراف على عملية تدريس الإبنة في المنزل إلا أن الظروف و طبيعة العمل لم تسمح بذلك	لا تعاني من أي ضعف	لا أستطيع أن ألوم أي معلم على طريقة تدريسه، لأن كل أستاذ أو معلم يبذل قصارى جهده في تعليم التلاميذ
خالد	أب	عضو في المجلس الولائي	جامعي	إنشغال الوالدين بحكم أنهما عاملان	إبني مشروعي الخاص و يجب أن أوفر له جميع الإحتياجات و الوسائل لكي ينجح و يسير على الطريق الذي سار عليه والداه	لا يعاني من أي ضعف و نتائجه ممتازة	المعلم كفؤ

تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

من خلال العرض العام لنتائج البحث الملخصة في الجدول أعلاه و حوار المقابلة التي أجريناه على الأولياء الذين يعتبرون عينة البحث ، غرضه معرفة الأسباب المؤدية إلى توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ، قد فضلنا أن نضع الجدول أعلاه لتسهيل عملية القراءة و الإطلاع على أجوبة المبحوثين و توصلنا إلى أن التفسيرات الآتية:

المبحوث "1" :

من خلال طرح إشكالية الدراسة المتمثلة في التساؤل العام الذي يتضمن "ما هي الأسباب التي جعلتك توجهين إبنتك نحو الدروس الخصوصية ؟" كانت إجابتها أن البرنامج المكثف هو السبب الرئيسي،لأنني كنت دائما ضد فكرة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية إلا أنني وجدت أنها تساعد بشكل كبير في عملية المراجعة و تدارك النقائص و فهم النقاط الذي لم تتطرق إليها داخل القسم، كما أن إنشغال الوالدين يساهم في الإتجاه نحو الدروس الخصوصية بإنقاص مهمة المراجعة لأن الوالدين يعتبران من المشاركين في العملية التعليمية.

يمكننا تفسير وجهة نظرها بأن المنهاج المكثف له دور رئيسي في إتجاه الأبناء نحو الدروس الخصوصية، أن الإصلاحات الجديدة التي طرأت على المنظومة التربوية و العمل بمبدأ المقاربة بالكفايات ،الذي يعتمد على منطق التعلم المتمركز حول المتعلم و عدم الإكتفاء بتلقين معارفه بل السعي إلى كيفية إستعمال قدراته في حياته اليومية ،ليصبح دور المعلم موجها و مسيرا لعملية التعلم .

ضمن إصلاحات البرامج التعليمية وجد المعلم نفسه تحت ضغط الإلتزام بالبرنامج المحدد من طرف الوزارة و الحرص على إنهائه مع نهاية السنة الدراسية و صعوبة المنهج الذي يتطلب مجهودا في فهمه و إيصال الفكرة للتلاميذ، وجب أن تكون هناك أطراف عدة مشاركة في العملية التعليمية لكي لا يواجه التلميذ صعوبات و عقبات تقف في طريق نجاحه.

المبحوث "2" :

بخصوص الحالة 2 صرحت بأن السبب الرئيسي الذي جعلها توجه إبنتها نحو الدروس الخصوصية هي أنها تعاني من ضعف بدرجة أولى في جميع المواد مما سبب لها رسوب في معدل الفصل الأول بمقدر 3 /10 ، يعتبر كارثي بالنسبة لتلميذة في المرحلة الإبتدائية ، و أن الأم قامت بالبحث عن أسباب تدني العلامات لم تجد سبب سوى أن مستوى إبنتها ضعيف جدا و أنها تحتاج إلى متابعة خاصة من أجل تحسين المستوى ، لجأت إلى الدروس الخصوصية من أجل تقليص الضعف و تفادي إعادة السنة من أجل الإنتقال إلى المتوسط و بعدها توجه إلى التعليم و التكوين المهني.

صرحت بأنها لم تستطع مساعدة إبنتها في مراجعة دروسها بحكم أنها لم تستطع إتمام دراستها في القديم و أنها لم تستطع فهم الدروس التي تتلقاها إبنتها و قالت بأنهم لم يدرسو مثل هذه الدراسة في السابق و أنها كانت سهلة مقارنة بالحاضر .

يمكن تفسير هذه الأخيرة بأن التعليم قديما كان يعتمد على المعلم الذي يشكل المصدر الأول للعملية التعليمية و ان المواد التعليمية كانت محدودة و قليلة مقارنة بالوقت الحاضر ، أما الآن ،تغير التعليم بناءا على التغيرات و التقنيات التكنولوجية و إصلاحات المنظومة التربوية و التعديلات التي مست البرنامج و الكتب المدرسية ، هذه التغيرات شكلت مشكل بالنسبة للمعلمين الذين ألزموا بالتدريس ضمن البرنامج المحدد مما أثر على التلاميذ بشكل غير مباشر ، و كثرة البرامج التعليمية جعلت المعلمين يعانون من قصر الوقت و التلاميذ من عدم الفهم في بعض الأحيان ، إذ لابد من دراسة الوضع الجديد ميدانيا من أجل تقصي الحقائق حول إن كان البرنامج الجديد المعدل من طرف الوزارة ناجح أو فاشل ،كما أنه لابد من ملائمة طرق التدريس و الأسلوب و الطرق البيداغوجية مع المناهج التعليمية و تطويرها لتتماشى و الأساليب التي يتعلم بها التلميذ .

المبحوث "3" و "5" و "9":

إشتركت الحالات الثلاثة في أن سبب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية هو ضعف المستوى العلمي سواءا في المعدل ككل مثل الحالة "9" أو في بعض المواد الأساسية مثل الحالتين "3"

و "5" ، و أنهم قاموا بتسجيل أبنائهم نحو الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى العلمي و إثراء الرصيد المعرفي و تحقيق النجاح و التفوق .

يمكن تفسير هذي الظاهرة بأن ضعف التلاميذ في بعض المواد الدراسية له أسباب في حد ذاته تمثلت في أن التلميذ لا يرغب بالدراسة من الأساس أو أنه يعاني من صعوبات تعلم لدى التلميذ (القدرة الإستيعابية ضعيفة) ، كما أن قلة التركيز و تشتت الإنتباه يمكن أن يكون سببان في الضعف الذي يعاني منه التلميذ ، و لا ننسى أن المعلم له دور كبير في نجاح العملية التعليمية ،خاصة إذا كان متمكن من التدريس و ملم بالمعرفة و المواد التعليمية يمكنه مساعدة التلميذ في تدارك النقائص ،في نفس الوقت إذا كان المعلم في حد ذاته يعاني من نقص الكفاءة التدريسية و معاملته مع التلاميذ ، هنا يأخذ التلاميذ عنه إنطباع سلبي مما يؤدي بهم إلى تراجع في بعض المواد ، و تعددت الأسباب الخاصة بالضعف الذي يعاني منه التلاميذ ،إلا أنه يجب متابعة الوالدين لأوضاع أبنائهم في المدرسة و الإستفسار عنهم بشكل دائم .

المبحوث "4":

إختلف السبب بالنسبة للمبحوث "4" في توجيه إبنه نحو الدروس الخصوصية ، تمثل في إصرار الأم على تسجيل الإبن مع أن مستواه التعليمي ممتاز و علاماته جيدة جدا و يعتبر من المتفوقين في المدرسة و الأول على مستوى القسم ،إلا أنها فضلت أن يلتحق بالدروس الخصوصية عند صديقتها التي تزاول مهنة تدريس الدروس الخصوصية و تدرس جميع أبناء صديقات الزوجة ، كنوع من التقليد و المباهاة بين صديقاتها بأن إبنها يتلقى دروس خصوصية و أن معدله ممتاز ، و لا يعاني من أي ضعف.

كتفسير لهذه الظاهرة يمكننا القول أن العائلات الجزائرية في الآونة الأخيرة تتبع سلوكا جيدا في الإهتمام بتعليم أبنائهم و الوقوف على تحصيلهم العلمي و المعرفي ، لكن في المقابل فهذا السلوك ترافقه جملة من التصرفات الخاطة التي يرتكبها الوالدين في حق أبنائهم التي تمثلت في الضغوطات ، ف حين أن الدروس الخصوصية كانت تقدم كنوع من الدعم أصبحت توجه حتى للمتفوقين بسبب الفهم

الخاطئ لبعض الأولياء التي بإمكانها أن تؤثر بشكل سلبي على التلميذ و تسبب له نوع من الفتور و الملل ، كل هذا من أجل تحسين صورة الولي بأنه ناجح وساهر على تفوق أبنائه في مسارهم التعليمي و حياتهم العملية مستقبلا ، فيقيسون نجاحهم في العملية بنجاح أبنائهم مما يزيدهم فخرا و إعتزاز أما أصدقائهم و أقربائهم و معارفهم .

بإمكاننا تفسير هذه الحالة سوسيولجيا من خلال أطروحة بيار بورديو لمفهوم الرأسمال الثقافي الذي يشير أنه ينتقل إلى الأفراد بطريقتين الأولى تكون عن طريق الأسرة حيث يكتسب أنماط التفكير و الإستعدادات و نظم المعنى ، و يسمى رأسمال الثقافي الموروث ، بحيث يتشكل من خلال منح الأسر لأبناءها مجموعة من أنماط الحياة المتميزة و شبكة من العلاقات الإجتماعية القوية التي تصبح شكل من التميز تستفيد منه الأجيال القادمة . أما بخصوص الطريقة الثانية تمثلت في بأن الرأسمال الثقافي ينتقل عن طريق التعليم بحيث يعتبره بورديو المسؤول عن إعادة إنتاج الأوضاع الإجتماعية القائمة ،و الذي يكون أساس المؤهل التعليمي و عدد سنوات الدراسة ، و يتوقف اكتساب هذا النوع من رأسمال على بعض العوامل مثل الفترة الزمنية و طبيعة المجتمع و الطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد بالإضافة الى القدرات الذاتية و السمات الجسدية للفرد.

المبحوث "6" و "8" :

تشابهت الأسباب لحد كبير بين الحالة "6" و الحالة "8" في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية ، و كلا الحالتين أن التلميذين كانا مستواهم جيد جدا و لكن بعد مرورهم بالظروف العائلية و تعرضهم لحالات نفسية أثرت بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي .

نشير إلى أن الاستقرار النفسي الأثر الأكبير في التعليم ، فالحالة النفسية تعتبر مهمة جدا لنجاح و استيعاب التلميذ ، متى ما كانت نفسيته مستقرة إزدادت رغبته و اهتمامه بالتعليم ، ما ينعكس إيجابا على إستيعابه و تحصيله الدراسي .

يمكن أن تنتج هذه الحالة النفسية نتيجة الحالة النفسية التي يتعرض لها التلميذ غالبا ما تحدث نتيجة ظروف عائلية ، أهما الخلافات المستمرة داخل الأسرة التي تسبب التفكك الأسري ،

كما الحالة "8" طلاق الوالدين أثر على التحصيل الدراسي ، حالة التلميذة النفسية تدهورت بسبب إنفصال الوالدين ،لكنها تسببت بأن المعلمة غير قادرة على إيصال المعلومة بشكل يمكنها من الفهم و أن معاملتها غير جيدة معها لكي تتفادى أن تقنع أنها ليست المسؤولة تدني علاماتها لكي لا تتلقى التوبيخ ، كما أنها تعلقت بمعلمتها القديمة جيدا مما أثر عليها بعدم تأقلمها مع المعلمة الجديدة ،راجع للأثر النفسي الذي يتركه المعلم للتلاميذ ،لأن المعلم في المرحلة الإبتدائية يشكل قدوة لتلاميذه كما أنه لا يكتفي بدريسهم فقط ، يلعب دور الموجه و الناصح و القدوة الحسنة و غيرهم ، مما يحبب التلاميذ به و يرتبطوا به إرتباطا وثيقا .

أما بالنسبة للحالة "6" أثر به ألم فقدان الأم التي تعد ركيزة المنزل و المقربة من الأطفال بشكل كبير، من الطبيعي أن يترك آثار نفسية سيئة على الطفل في بداية حياته، حيث أن حادثة فقد أحد الوالدين أو كليهما ، تعتبر من أقسى التجارب، إيلاما على الطفل، و تجعله يشعر بالضعف و الوحدة و فقدان الأمان ، تنتج بعدها فترة فقدان الذات و الشغف تجاه الدراسة.

المبحوث "7" :

المعلمة هي السبب الرئيسي في توجيه الإبنة نحو الدروس الخصوصية ، معاملتها السيئة إتجاهها و إحتقارها داخل القسم و التقليل من قدراتها جعلها تعاني نوع من النفور و عدم الرغبة في الدراسة ، أدت في الأخير إلى تراجع علاماتها في بعض المواد ، سابقا لم تكن تعاني من ضعف و نقاطها جيدة جدا بحكم أنها كانت تدرس عند معلمة مع الدخول المدرسي قاموا بتغيير المعلمة بشكل دائم ، و لم تستطع التأقلم معها و أنها تفرق بين التلاميذ و لا تعمل بمبدأ تكافؤ الفرص ، لم يجد والدها حل سوى أن يسجلها في الدروس الخصوصية و مزاولة الدراسة عند هذه المعلمة إلى الدخول المدرسي في العام القادم و تغيير المؤسسة .

المعلم في المرحلة الإبتدائية لا يقتصر دوره في شرح الدرس و إيصال المعلومة فقط بل هو أيضا الموجه و المرشد الأمثل للتلاميذ بعد والديهم ، و في هذه الحالة لا يمكننا أن نقول أن المعلم يقوم بدوره على أكمل وجه بل يمارس نوع من العنف الرمزي الذي ينتج عن إحباط بعض المدرسين و

عدم رغبتهم في التدريس ، أو ممارسة مهنة التعليم كوظيفة من أجل المال فقط ، تقوم بتجاهلها و تسليط الضوء على بعض التلاميذ مما جعل التلميذة تشعر بالنفور تجاهها

المبحوث "10" :

بالنسبة للحالة "10" ترى بأن الدروس الخصوصية ضرورية في المرحلة الإبتدائية أكثر من المراحل الأخرى ، لأن هذه المرحلة تعتبر مرحلة أساسية و قاعدية تتشكل فيها شخصية الطفل و تبنى ميولاته و إهتماماته ، كما أن المعلومات التي يتلقاها التلميذ تثري رصيده المعرفي .

تعد المرحلة الإبتدائية بأنها المرحلة الأساسية التي يدخل فيها الطالب من أجل أن يتلقى تعليمه ، و فيها يبدأ تعلم الكتابة و القراءة بشكل صحيح ، وهي مرحلة بنائية و تراكمية تعمل على التأثير في المراحل التعليمية المتقدمة

تختلف المدرسة الإبتدائية عن غيرها من المؤسسات الأخرى من حيث بيئتها الإجتماعية التي تعكس نوع من التفاعل الإجتماعي بين مختلف العناصر البشرية الفاعلة و المكونة لها ، هذا التواصل و الأخذ و العطاء المعرفي و التربوي ، و هي بذلك تضم مجموعة التنظيمات و العلاقات الإجتماعية .

أثرت جملة الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية و البرامج التعليمية على مكونات العملية التعليمية (المعلم و المتعلم) بشكل جلي و واضح ، بحيث أصبح المعلم و المتعلم يعانون من ضغوطات على حد سواء ، المعلم ملزم ببرنامج مكثف يجب عليه الإنتهاء منه و التلميذ يشهد نوع من الضغط فيما يخص كثرة المواد التعليمية و الدروس ، هنا يجب أن تدخل أطراف أخرى لتشارك في العملية التعليمية تتمثل في الأولياء ، أو التوجه نحو الدروس الخصوصية إذا كان الأولياء مقتنعون بها.

المبحوث "11" و "12":

إشتركت الحالة "11" مع الحالة "12" في نقطة أن إنشغال الوالدين هو السبب الرئيسي لتوجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية ، بحكم أن الأبوان عاملان و لا يجدان الوقت الكافي لتدريس أبنائهم و الإشراف على المراجعة في المنزل .

من المعروف قديما أن الأب هو المسؤول عن العمل خارج البيت و تحمل مسؤولية مصاريف البيت و يقضي جل وقته خارج البيت ، أما دور الأم إقتصر في الإهتمام بشؤون المنزل و تربية الأبناء و الإشراف على تعليمهم و مراجعة دروسهم ، بعد التغير السريع الذي إجتاح المجتمع الجزائري و الذي أثر في العائلة بصفة خاصة كما أثر في منظومة العادات و التقاليد الذي يتميز بها النظام الإجتماعي التقليدي ،خرجت المرأة إلى ميدان العمل و التعليم و تسلمت مهام خارج المنزل ، محاولة بذلك لإثبات وجودها و مكانتها ، و عليه فالتعليم و العمل بالنسبة للمرأة الجزائرية قد فتح لها آفاق واسعة بحيث أخرجها من تلك الدائرة الضعيفة التي كانت تعيش فيها ، كما أن إرتفاع المستوى المعيشي يدفع في الكثير من الأحيان المرأة إلى العمل المأجور ،حتى تشارك في في مصاريف البيت لأن الدخل الوحيد للزوج لم يعد يكفي لسد إحتياجات البيت و الأطفال .

بالنسبة للدافع الإجتماعي لعمل المرأة هو الآخر يعد من الدوافع الأساسية التي جعلت المرأة تلجأ المرأة الى العمل الخارجي ، فمنه يسمح لها بإتخاذ القرارات الأسرية و إبداء آراءها المختلفة و من ثم فرض وجودها في المجتمع مما يسمح لها أن يكون لديها سلطة ،كما أن الشعور بالمسؤولية لدى المرأة العاملة و فرض ذاتها إجتماعيا يظهر جليا في مشتريات البيت ، و ذلك حتى تمثلت دورها في الحياة الأسرية ذلك مساهمة في وعيها و النمو الثقافي لديها و ارتفاع مستواها العلمي و اتخاذ القرارات و تحسن ظروف الحياة الإجتماعية للأسرة.

لعمل المرأة إيجابيات و سلبيات تمثلت في: أنها تساهم في المشاركة في مصاريف و إحتياجات البيت و تفرض وجودها في المجتمع في المقابل تكون على حساب حالتها النفسية و الجسدية لأنها تعمل خارجا و تتحمل مسؤولية البيت و الأطفال من جانب آخر ، مما يجعلها تتخلى عن بعض

المهام مثل رعاية الأطفال و الإهتمام بشؤونهم التعليمية و الإعتماد على الروضة و الدروس الخصوصية و غيرهم من الحلول لمساعدتها في عملية التنشئة .

التحقق من الفرضيات :

بعد عرض النتائج التي تحصلنا عليها بعد الدراسة الميدانية التي أجريت على 12 عينة من المبحوثين تمثلت في الأولياء الذين يوجهون أبناءهم نحو الدروس الخصوصية ، سنعرض مناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات، مع العلم أن بعض الحالات تضمنت سببين من الأسباب المقترحة ضمن الفرضيات أو أكثر ، و التي تمثلت كالتالي :

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

" للرأسمال الثقافي و المادي عند الأولياء دور في تسجيل الأبناء نحو الدروس الخصوصية "

من خلال النتائج وجدنا أن معظم الحالات سواءا كانوا يعانون من ضعف المستوى العلمي أو كانوا من المتفوقين ، تبين أن الغرض من تسجيل الأولياء أبناءهم نحو الدروس الخصوصية هي أن يحققوا نجاحات عليا و يكونوا مصدر للفخر ، و أن كل الأولياء يسعون إلى رفع المستوى العلمي و إثراء للرصيد العلمي و المعرفي لكي لا يواجهوا مشاكل في المراحل التعليمية المقبلة ، لأنهم يعتبرون أن المرحلة الإبتدائية هي مرحلة أساسية لبناء شخصية الطفل و مستواه المعرفي.

وجدنا أن 10 من المبحوثين يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية بسبب الرأسمال الثقافي و المادي للأولياء ، منهم يراها أنها وسيلة لتحسين المستوى العلمي ، كما يعتبرها البعض وسيلة للتفاخر و التباهي ، أما ما تبقى من الحالات فإن إنشغال الوالدين هو السبب في توجيه الطفل إلى الدروس الخصوصية.

يمكننا الإشارة إلى الرأسمال الثقافي للأسرة يتحدد بمستوى التعليم و الذي يكون نتيجة التعلم و هو ما يميز الفرد المتعلم من خلال التراتب و التناسب للمواقف مع العقل ، بشكل أوضح يجد الفرد الذي توصل إلى مستوى عالي من المعارف سهولة في فهم واجباته و حقوقه و تعديل سلوكاته ،"أن

المستوى الثقافي للعائلة هو المسؤول عن النجاح المدرسي للطفل" ،هذا يعكس بوضوح الدور الذي تلعبه الأسرة في بناء قيم النجاح أو الفشل لدى الفرد على أساس جودة المستخرجات العلمية ، يلعب الرأسمال الثقافي دورا حاسما في عمليتي تحديد و إعادة إنتاج الأدوار الإجتماعية، و بالتالي نقول أن الأولياء يسعون إلى تحقيق المكانة الإجتماعية لأبنائهم من خلال ضمان نجاح العملية التعليمية .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

" ضعف المستوى العلمي للتلميذ أدى بالأولياء الى تسجيله في الدروس الخصوصية "

بخصوص الفرضية الثانية و من خلال نتائج الدراسة وجدنا أنا 7 حالات من أصل 12 سبب تسجيل الأبناء نحو الدروس الخصوصية تمثل في ضعف المستوى العلمي أو التحصيل الدراسي.

يمكن تحديد أن الضعف الذي يعاني منه التلاميذ بعدة عوامل أهمها ما جاء به إجابات المبحوثين:

-إصلاحات المنظومة التربوية و البرنامج المكثف و صعوبة المواد الدراسية كلها عوامل ساهمت في ضعف المستوى العلمي لتلاميذ الإبتدائية.

-القدرات الإستيعابية للتلميذ داخل القسم

-المعلم غير قادر على إيصال المعلومة بشكل سلس و مفهوم

-الظروف العائلية و الحالة النفسية التي يتعرض لها التلميذ تساهم في تدني التحصيل الدراسي

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

" نقص الكفاءة التدريسية للمعلم جعل الأولياء يلجؤون إلى الدروس الخصوصية "

من خلال الدراسة الميدانية وجدت أن 3 عينات من أصل 12 من المبحوثين كان السبب أن الأستاذ غير متمكن و لا يستطيع إيصال المعلومة بشكل جيد، كما أن بعض الأساتذة لا يعملون بضمير و يمارسون نوع من العنف الرمزي اتجاه التلاميذ.

لنجاح العملية التعليمية لا بد أن يقوم القائمون على سير العملية التعليمية(المعلم ،المتعلم، الأولياء) بجميع أدوارهم ،والمعلم بشكل كبير لأنه يلعب دورا أساسيا في عملية التعليم ،فهو الذي يسعى إلى نهضة المجتمع عن طريق رفع المستوى العلمي للتلاميذ و دافعيتهم نحو التعلم .

يجب على المعلم أن يتحلى ببعض الصفات و المهارات ،أولها الكفاءة الذاتية التي تعتبر عنصرا أساسيا و محددا لنجاح عملية التعليم و هي مجموعة المعارف و المهارات و المعلومات التي تساعد المعلم على مواجهة الموقف التعليمي،ثانيا أن يكون موجها و ناصحا و قدوة حسنة لتلاميذه ، كما أن إكتساب المهارات الإجتماعية يساعده على تحسين تفاعله مع تلاميذه و كسب ثقتهم مما يدفعهم للإلتزام بتعليماته فيهيء لهم فرص الالتوافق و الإنسجام و تكامل الجهود و يساعدهم على تطوير أنفسهم و الإرتقاء بمستوياتهم المعرفية و النفسية .

يمكن تفسير تصرفات المعلمين حسب تصريح المبحوثين ،أنهم يعانون من عقد نفسية و أن ضغط البرنامج المكثف هو الذي سبب لهم نوع من النفور ،بعد القرار الوزاري الجديد بدمج الأساتذة المتعاقدين ، قلة الخبرة أيضا تلعب دورا في عدم إيصال المعلومة بشكل واضح.

الإستنتاج العام :

من خلال دراستنا نلاحظ أن هناك بعض العينات صرحت أن سبب واحد من الأسباب المتقترحة داخل إطار فرضيات البحث ، و أن بعض العينات إشتركت في ضم سببين أو ثلاثة أسباب مع بعض كأسباب لتوجيه الابناء نحو الدروس الخصوصية لذلك قمنا ب مقارنة بين الفرضيات وجدنا أن :

1)- الفرضية الأولى التي مفادها أن "الرأسمال الثقافي و المادي عند الأولياء دور في تسجيل الأبناء نحو الدروس الخصوصية" ، تحققت بنسبة كبيرة مقارنة بالفرضية الثانية و الثالثة ،وجدنا أن معظم الأولياء يسعون إلى إثراء الرصيد المعرفي و تحسين المستوى العلمي.

2)-الفرضية الثانية التي مفادها أن " ضعف المستوى العلمي للتلميذ أدى بالأولياء الى تسجيله في الدروس الخصوصية " ، نستطيع القول بأنها تحققت بنسبة متوسطة مقارنة بالفرضية الأولى بالرغم من أنها تعتبر من الأسباب الرئيسية التي جعلت من الأولياء يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية.

3)- الفرضية الثالثة التي تضمنت "نقص الكفاءة التدريسية للمعلم جعل الأولياء يلجؤون إلى الدروس الخصوصية " ، تحققت بنسبة قليلة مقارنة بالفرضية الأولى و الثانية .

الخلاصة :

إن أساس بحثنا هذا هو الوصول إلى الأسباب الحقيقية التي جعلت من الأولياء يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ، و من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تفسير الفرضيات ، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب يمكن عرضها كما يلي :

- إصلاحات المنظومة التربوية و المنهاج المكثف يعتبر سبب من أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
- يعاني بعض التلاميذ من الإستيعاب البطيء و عدم الفهم بسبب ضعف القدرات العقلية مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ، و الأولياء يقدمون على تسجيلهم في الدروس الخصوصية لتدارك النقائص.
- لمشاكل الأسرية و الضغوطات النفسية تساهم بشكل كبير في تدني التحصيل الدراسي و بالتالي إتجاه الأولياء نحو الدروس الخصوصية .
- بعض الأولياء لم يستطيعوا متابعة دروس أبنائهم لعدم تمكنهم من فهم هذا المنهاج الذي يتطلب مهارات عالية ،يفضلون أن يتلقى التلميذ دروس خصوصية عند أشخاص ذوي مستوى علمي و كفاءة تدريسية جيدة.
- بالإضافة إلى ضعف المستوى العلمي نجد بعض الأولياء يسجلون أبناءهم نحو الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى و إثراء الرصيد المعرفي.

- نقص الكفاءة التدريسية للمعلم بالإضافة إلى معاملته السيئة مع التلاميذ ، جعلت الأولياء يوجهون أبنائهم نحو الدروس الخصوصية.
- الرأسمال الثقافي و المادي عند الأولياء دور كبير في تسجيل الأبناء نحو الدروس الخصوصية
- التفاخر عند بعض الأولياء بالمستوى الدراسي للأبناء ، و المباهاة بأنه يزاول دروس خصوصية.
- إنشغال بعض الأولياء و الهروب من مسؤولية مراجعة الدروس في المنزل تعد سبب من أسباب إتجاه الأولياء نحو الدروس الخصوصية.
- تأكيد ضرورة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية عند بعض الألولياء ،لإعتبارها أهم مرحلة تعليمية في المشوار الدراسي.

خاتمة

ختاما نستنتج أن الدروس الخصوصية مشكلة مجتمعية ، فهي ظاهرة يرجع وجودها إلى أسباب متشاركة الأطراف استفحلت هذه الظاهرة مع تزايد إقبال تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، بإعتقادهم أن المرحلة الإبتدائية مرحلة تعتبر أساسية و قاعدية لكل مراحل التعليم.

من خلال ما تم التطرق إليه من خلال الخوض في البحث عن أسباب توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية، تم التوصل إلى أن هناك أسباب متعددة ساهمت في إنتشار ثقافة الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ،فهذه الظاهرة لم توجد من تلقاء نفسها بل أوجدتها ظروف معينة ساهمت في تفاقم هذه الظاهرة ،أهمها طريقة التدريس الحالية و ضعف المستوى العلمي للتلاميذ و كذا الرأسمال الثقافي للأبوين إضافة إلى إنشغالهم و الهروب من مسؤولية متابعة الدروس في المنزل ، كما أن هناك عوامل أخرى تمثلت في إصلاحات المنظومة التربوية و البرنامج المكثف و مشاكله التي تؤرق المعلم و المتعلم عى حد سواء و أن تبعاته وصلت حتى الأولياء الذين أصبحوا يشاركون في العملية التعليمية بشكل غير مباشر.

في الأخير نقول للدروس الخصوصية سلبيات كما أن لها إيجابيات تمثلت في :

تحسين المستوى الدراسي و تدراك بعض النقائص ،كما أنها تساهم في فهم و استيعاب الدروس ، و إثراء الرصيد المعرفي مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و تساعدهم في الوصول إلى مستويات تعليمية أفضل ،لكن لا نغطي الجانب السلبي منها أنها تؤرق الوالدين من الجانب المادي ، كما أنها تشكل نوع من الضغط للتلاميذ و خاصة إذا كان كانت أوقات مزاولة الدروس الخصوصية في وقت فراغهم تحرمهم من أوقات اللعب ، مما يؤثر هذا الضغط على تحصيلهم الدراسي.

توصيات و اقتراحات:

بعد الدراسة التي قامت على معرفة الأسباب المؤدية إلى توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية ، كان لابد من إقتراح توصيات تساعد القائمين على العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم ، الأولياء) على حد سواء ، من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى التي تقوم عليه العملية التعليمية ، و التخفيف من حدة إنتشارها إقترحنا ما يلي :

-ضرورة وقوف المسؤولين على عملية توجيه و تكوين المعلمين بشكل يسمح لهم بالقدرة على إيصال المعلومات و طريقة المعاملة مع التلاميذ.

- أن يتكفل الأولياء بتخصيص أوقات لمتابعة مراجعة الدروس للأبناء داخل المنزل.

- إيجاد حلول بديلة تخفف من حدة إنتشار الدروس الخصوصية.

قائمة المراجع

المصادر:

1-القرآن الكريم

الكتب :

2- السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج،دار العلوم ،جامعة القاهرة ،مصر، ط1.

3- خواجة عبد العزيز ،أساسيات في علم الإجتماع،دار نزهة الألباب ،غرداية ، الجزائر ، 2012م.

4-سعاد عساكرية الناعوري و أيمن سليمان مزاهرة، التربية و الثقافة الأسرية ،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان الأردن ،2009.

5- عبد الخالق محمد عفيفي ،بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصرة ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية ،مصر ،2011.

6- محمد أحمد بيومي،عفاف عبد العليم ناصر،علم الإجتماعي العائلي:دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة ،الجامعة الإسكندرية ،مصر ،2008.

7- ممدوح رضا الجندي، الأسرة و المجتمع ،دار الراية للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن، 2015

الكتب المنهجية:

7- حمد سليمان المشوخي، تقنيات و مناهج البحث العلمي،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ، مصر، 2002م .

8- سعد سلمان المشهداني منهجية البحث العلمي ،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان ، الأردن، 2019م .

11- نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع،قسنطينة،الجزائر ،2017.

المعاجم و القواميس:

12- ابن منظور،لسان العرب،دار المعارف،القاهرة ، مصر، ط1

13- المنجد في اللغة العربية المعاصرة،دار المشرق ،بيروت ،لبنان ،2000م.

14- عبد الهادي ثابت،اللسان العربي الصغير،دار الهداية ،قسنطينة ،الجزائر ،2001م.

المجلات :

15- اسماعيل منصور،باديس بوشامة،مقال بعنوان "الرأسمال الثقافي للأسرة رؤية في المفهوم"،مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ،جامعة العربي بن المهيدي ،أم البواقي ،الجزائر ،العدد 03، 2021م.

15-ايمان محمد رضا على التميمي، مقال بعنوان :أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ،دراسات العلوم التربوية ،المملكة الأردنية الهاشمية ،العدد2، 2014م .

16- بن عربية لحبيب ،تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي :دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،جامعة تلمسان ،الجزائر ،مجلة جيل العلوم إنسانية و الإجتماعية ،العدد 75،ص9،مايو 2021م.

17- طلحة المسعود، مقال بعنوان "الدروس الخصوصية : الأسباب ،آثار الممارسة ، و العلاج " ،مجلة تطوير العلوم الإجتماعية ،جامعة زيان عاشور بالجلفة ،الجزائر ،العدد 12 ،2015م.

18- فاطمة بن اسماعيل ، مقال بعنوان : الدروس الخصوصية :قراءة تربوية في الأسباب و الآثار ،مجلة آفاق علمية ،المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغست ،الجزائر ، العدد2، 2019 م.

19-فيصل بوطيبة،مقال بعنوان :كم تنفق الأسر الجزائرية على الدروس الخصوصية ،مجاميع المعرفة، المركز الجامعي تندوف،معهد العلوم الإقتصادية التسيير و العلوم التجارية ،الجزائر ،العدد 4 ،2017م.

20- كمال صدقاوي ،مقال بعنوان :الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب و التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الإمتحانات الرسمية ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية الفلسفية ، العدد 7،جامعة ابن خلدون،تيارت ،2016 .

21- ليلى مقاتل و هنية حسني،علاقة رأسمال الثقافي للأسرة بالتفوق الدراسي للتلاميذ،مجلة دفاتر المخبر،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 02 ، 2021م.

22- نبيل حميدشة ، مقال بعنوان : المقابلة في البحث الإجتماعي،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،سكيكدة،الجزائر،العدد 8،جوان2012م.

23- نجاة يحياوي ، مقال بعنوان "علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية "،دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ،جامعة بسكرة،العدد 20 ، 2018م

24- نسيبة مرعشلي ،مقال بعنوان :أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء ،المعلمين ،الطلاب ،أولياء الأمور) و سبل الحد من إنتشارها ، مجلة الفتح ،سوريا ، العدد 50 ،2012م

25- محمدي فوزية،مقال بعنوان: الدروس الخصوصية من وجهة نظرا المدرسين و التلاميذ و الأولياء ،دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية ،المتوسط ،الثانوية بورقلة ،مقال بمجلة دراسات ،العدد 62،جامعة الأغواط عمار ثليجي، 2018م.

الرسائل العلمية:

26- أحمد حجاج ،الرأسمال الثقافي و الإجتماعي للأسرة و تأثيرها على الطموح الإجتماعي للأفراد ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،تخصص علم الإجتماع الثقافي،قسم علم الإجتماع ،جامعة الجزائر ،2017/2016م.

المنشورات:

27- النشرة الرسمية للتربية الوطنية "الدخول المدرسي 2014/2013 ، المديرية الفرعية للتوثيق المدرسي،الجزائر ، عدد خاص ،سبتمبر /أكتوبر 2013.

ملخص الدراسة

يتمحور موضوع دراستنا حول معرفة الأسباب المؤدية إلى توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية ،لذلك فإن وجهته الميدانية كانت منهج دراسة حالة ل 12 ولي أبنائهم يزاولون الدروس الخصوصية ، قمنا بالإستعانة بأسلوب المقابلة ، الهدف من هذه الدراسة معرفة الأسباب التي أدت الى توجيه الأولياء أبنائهم نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الأبتدائية من وجهة نظر العينة،كما أننا تطرقنا إلى تحليل و تفسير هذه الأسباب سوسيولوجيا ، كما أردنا تقديم حلول و مقترحات للتقليل من هذه الظاهرة ، بعد الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج الآتية أبرزها أن الرأسمال الثقافي و المادي عند الأولياء بالإضافة إلى ضعف المستوى العلمي للتلاميذ مع بعض الأسباب الأخرى المتمثلة في نقص الكفاءة التدريسية للمعلم و إصلاحات المنظومة التربوية التي تتضمن البرنامج المكثف ، دور كبير في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية.

الكلمات المفتاحية : الدروس الخصوصية ، المرحلة الإبتدائية ، الرأسمال الثقافي

Abstract:

Our study aims to find out the reasons for directing children towards private lessons in the primary stage , The field study was based on 12 parents Parents whose children are studying private lessons , We used the interview method , The goal of this study is to find out the reasons that led parents to direct their children towards private lessons, We also analysed these reasons sociologically , We wanted to provide solutions and proposals to reduce this phenomenon , After the field study, we reached the following results , The cultural and material capital of parents, In addition to the poor scientific level of students with some other reasons In addition to the poor scientific level of students with some Other reasons for the lack of teaching efficiency of the teacher, Reforms of the educational system that include the intensive program, A major role in directing children towards private lessons in the primary stage.

Keywords: Private lessons, Primary stage, cultural capital

دليل المقابلة

ما هو السبب الذي جعلك توجه إبنك نحو الدروس الخصوصية؟

1-هل ترى أن الدروس الخصوصية تعود بالفائدة على إبنك ؟

2-هل ترى أن الدروس الخصوصية ضرورية في المرحلة الإبتدائية ؟

3)- الدروس الخصوصية بالنسبة لك هي أسلوب تدريسي إيجابي أو سلبي؟

4)-كم عدد الساعات التي يقضيها إبنك في مزاولة الدروس الخصوصية؟

الفرضية الأولى: الرأسمال الثقافي و المادي للوالدين دور في تسجيل التلميذ في الدروس الخصوصية.

1- هل تقوم بمراجعة الدروس في المنزل ؟

2)-هل تسعى لرفع المستوى العلمي و تحقيق نجاحات عليا أم تسجيلك في الدروس الخصوصية كنوع من الدعم فقط ؟

3)- هل ظروفك المادية تسمح بأن يزاول الإبن الدروس الخصوصية ؟

4)-ما رأيك في العائلات التي تقوم بتسجيل أبنائهم في الدعم كنوع من التفاخر و تقليد الأقران ؟

5)-إنشغال الوالدين هو من دفعكم بكم إلى توجيهه للدروس الخصوصية؟

الفرضية الثانية: ضعف المستوى العلمي للتلميذ أدى بالأولياء إلى تسجيله في الدروس الخصوصية.

1-هل يشتكي الأستاذ من صعوبة فهم التلميذ داخل القسم؟

2)-هل تدني العلامات في المواد أو المعدل أدى بك إلى تسجيله في الدروس الخصوصية؟

3)-هل ساهمت الدروس الخصوصية في تقليص ضعف المستوى العلمي للتلميذ؟

4)-هل شاهدت تحسن في المواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية؟

5)-حسب تجربتك هل ترى أن الدروس الخصوصية ساهمت في تدارك الضعف لدى التلميذ ؟

الفرضية الثالثة: نقص الكفائة التدريسية للمعلم جعل الأولياء يلجؤون الى الدروس الخصوصية.

1)- هل قمت بتسجيل إبنك في الدروس الخصوصية لوحدك أو بطلب من المعلم ؟

2)-كيف تدرك أن المعلم لا يقوم بالشرح الكافي للتلميذ داخل القسم ؟

3)-في حال أن التلميذ لا يتلقى دروس خصوصية في مركز ،كيف وضعت ثقتك في المدرس الخصوصي ؟